المجلة العلمية التجارة والتمويل

https://caf.journals.ekb.eg

تأثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة على سلاسل الامداد العالمية

مروه منصور نصر قموح

استاذ مساعد، رئيس قسم الاقتصاد ، بالاكاديميه الحديثه ، مصر

تاريخ النشر الالكتروني: سبتمبر2025

للتأصيل المرجعي: قموح ، مروه منصور نصر. (2025) ، تأثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة على سلاسل الامداد العالمية، **المجلة العلمية التجارة والتمويل**، المجلد 45 (3)، 552-585.

المعرف الرقمي: caf.2025.45545210.21608/

للتواصل مع المؤلف: marwa.mansour@ba.modern-academy.edu.eg

تأثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة على سلاسل الامداد العالمية

مروه منصور نصر قموح

قسم الاقتصاد، بالاكاديميه الحديثه ، مصر

تاريخ المقالة

تم استلامه في 2 يونيو 2025 ، وتم قبوله في 2 يوليو 2025 ، وهو متاح على الإنترنت سبتمبر 2025.

المستخلص

يتناول هذا البحث تأثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة على سلاسل الإمداد العالمية، والتي بدأت فعليًا في عام ٢٠١٨ وأسفرت عن فرض رسوم جمركية وقيود تجارية متبادلة بين القوتين الاقتصاديتين الأكبر في العالم. توضح الدراسة كيف أثّرت هذه الحرب على كفاءة واستقرار سلاسل التوريد، وسبّبت تقلبات في حركة النقل والتجارة الدولية، خاصة في الدول المعتمدة على التجارة العالمية مثل ماليزيا وكوريا الجنوبية وغيرها من الدول.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات السياسية والاقتصادية وتقييم القرارات التجارية وأثرها على مختلف القطاعات الصناعية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ضعف التنوع في الموردين والاعتماد المفرط على مناطق محددة تسببت في اضطرابات حادة في الإنتاج والتوزيع، كما أدت الحرب التجارية إلى ارتفاع التكاليف الجمركية وتأثر النقل البحري والجوي سلباً.

واختتمت الدراسة بعدة توصيات أبرزها:

- ضرورة تنويع سلاسل الإمداد وتقليل الاعتماد على موردين محددين.
- تحسين البنية التحتية للنقل.
- تطوير سياسات اقتصادية مرنة.
- تعزيز التعاون التجاري الدولي.
- دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

تهدف هذه التوصيات إلى تعزيز مرونة سلاسل الإمداد العالمية وزيادة قدرة الدول والشركات على التكيف مع النزاعات التجارية وتحقيق الاستقرار والنمو المستدام.

الكلمات المفتاحية: سلاسل الامداد ؛ الحرب التجارية ؛ الصين والولايات المتحدة؛ سلاسل التوريد؛ النقل الدولي؛ الرسوم الجمركية؛ الأزمات الاقتصادية ؛ التوترات الجيوسياسية.

١. المقدمة والاطار النظري

الحروب التجارية هي نزاعات اقتصادية بين الدول أو الكيانات الكبرى، تُستخدم فيها السياسات التجارية والأدوات الاقتصادية كوسيلة للتأثير على الطرف الآخر أو تحقيق أهداف استراتيجية، بدلاً من اللجوء إلى الوسائل العسكرية.

ويوجد العديد من اسباب الحروب التجارية مثل: حماية الصناعات المحلية (دعم الشركات الوطنية ضد المنافسة الأجنبية) ، معاقبة دول أخرى (ردًا على سياسات تجارية تُعتبر غير عادلة)، تعزيز الهيمنة الاقتصادية (محاولة السيطرة على الأسواق العالمية) ، تحقيق أهداف سياسية (استخدام الاقتصاد كأداة ضغط سياسي)

وتعتبر من اكثر الادوات استخداما في الحروب التجارية هي الرسوم الجمركية حيث تقوم الدولة بفرض ضرائب على السلع المستوردة لجعلها أكثر تكلفة وأقل قدرة على التنافس ، والقيود على الصادرات حيث تقوم الدولة منع أو تقليل تصدير بعض السلع، خاصة تلك التي لها أهمية استراتيجية (عبد الستار، ٢٠٢٢)

مشكلة الدراسة

تمتد سلاسل الامداد وتعبر حدود العديد من البلدان والقارات وبالتالي فهي معرضة بشكل متزايد لعدة أنواع من المخاطر مثل التغيرات السياسية للدول والتغيرات الجغرافية والتي تتمثل في الصراعات الاقليمية والحروب التجارية التي قد تستخدم سلاسل الامداد كأداه من أدوات تلك الحروب، فقد تستخدم الدول بعض أنواع من العقوبات التجارية والاقتصادية مثل ماحدث في حرب روسيا وأوكرانيا، ايضاً تعتبر الكوارث الطبيعية من المخاطر التي تؤثر على سلاسل الامداد لما لها من عواقب غير متوقعة على أنظمة النقل عبر العالم مما يؤثر على استقرار وكفاءة سلاسل الامداد. وبالتالي يجب الإجابة على بعض التساؤلات ماهي التغيرات الاقتصادية والسياسية لسلاسل الامداد وللسياسات الاقتصادية التي يجب على الدول اتباعها للتكيف مع الاتجاهات العالمية الحالية من توافر درجة مرونة وقابلية للتكيف وقادرة على الاستجابة بسرعة للتغيرات الاقتصادية العالمية؟ وماهي وسائل التنوع المطلوبة لزيادة مرونة سلاسل الامداد؟

أهمية الدراسة

ترجع اهمية البحث الي دراسة أهمية سلاسل التوريد العالمية وأنها تشمل جميع الأنشطة المتعلقة بتوريد وإنتاج وتوزيع منتج أو خدمة، من المورد الرئيسي إلى المستهلك النهائي في جميع أنحاء العالم (نطاق عالمي)، في مارس 2018 تقريباً بدأت الحرب التجارية بين قوتين عالميتين، الولايات المتحدة والصين، وسرعان ما أثرت بشكل مباشر على الاقتصاد العالمي. تؤثر هذه الحرب بشكل كبير على العالم. وبينما يصعب التنبؤ بالتأثير الدقيق، مع استمرار نمو العالم وتزايد أهمية التطورات التكنولوجية، من المؤكد أن التغييرات لن تؤثر فقط في الولايات المتحدة والصين،

بل سيمتد التأثير على نطاق عالمي، ومع بدء إدراكنا للتداعيات الدقيقة لهذا الصراع، سيُجبر المصنعون على مراجعة سلاسل التوريد الحالية بعناية وللحفاظ على الربحية لا بد من إجراء تغييرات جوهرية. فما هي السياسات الاقتصادية والتجارية والتغيرات الهيكلية التي يجب على الدول اتباعها لتجنب تلك التهديدات على سلاسل التوريد، وكيفية مواكبة التغيرات العالمية.

فرضية الدراسة

- تؤثر الحرب التجارية بين الصين وامريكا على الدولتين بسبب تكافؤ المرونه لسلاسل الامداد لكلاهما.
- تؤثر الحرب التجارية بين الصين وأمريكا علي بعض الدول منها ماليزيا وكوريا الجنوبيه.
- تؤثر الحرب التجارية على سلاسل الامداد وبالتالي على النقل الدولي.

اهداف الدراسة

تسعى دراسة اثر الحرب اقتصادياً على سلاسل التوريد إلى:

- تحليل العوامل السياسية والاقتصادية التي قد تؤدي الي مثل هذه الحروب
- تحليل القرارات اللي قد تأخذها الدول اثناء الحرب التجارية وتداعيات هذه القرارات
- تقييم تأثير السياسات التجارية على القطاعات الصناعية، مثل الزراعة، التكنولوجيا، والصناعات الثقيلة.
- قياس التأثيرات السلبية والإيجابية للحروب التجارية على الاقتصاد المحلي والعالمي.
- بحث عن سياسات بديلة لتسوية النزاعات التجارية وتحقيق التوازن الاقتصادي.

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتيح تحليل البيانات الواقعية بشكل منهجي لفهم العلاقات بين المتغيرات. حيث تُقدم الدراسة وصفًا للتعاملات الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة مع التركيز على الحرب التجارية والقرارات السياسية والاقتصادية الخاصة بكل دولة (باعتبارها متغير مستقل)، وتأثير الحرب التجارية على سلاسل الامداد العالمية (باعتبارها المتغير التابع). تستند الدراسة إلى تحليل البيانات التاريخية للمؤشرات ذات الصلة، وتوضح تأثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة على سلاسل الامداد العالمية من الجانبين الإيجابي والسلبي، وتم استخدام الرسوم البيانية والجداول الإحصائية للمقارنة بين المؤشرات، إلى جانب حساب بعض المؤشرات الإحصائية للوصول إلى النتائج النهائية التي توضح طبيعة العلاقة بين المتغيرين وتأثيراتها.

حدود الدراسة

الحدود المكانيه : الصين وامريكا وبعض الدول مثل كوريا وماليزيا وجنوب شرق اسيا.

الحدود الزمانية: منذ بداية الحروب التجارية وتأثيرها على سلاسل الامداد وحتى عام ٢٠٢٣

محتويات الدراسة

١- آثر سلاسل الامداد العالمية واهميتها في الاقتصاد العالمي

٢- الخلفية التاريخية للحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة

٣- تأثير الحرب التجارية على التجارة العملية والنقل الدولي

٤- اهمية النقل وتاثير الحرب التجارية على سلاسل الامداد في شركات متعددة الجنسيات

٥- التحليل الاحصائي لتأثير الحرب التجارية على سلاسل الامداد والنقل

٦- تأثير الحرب التجارية على القطاعات الصناعية المختلفة

٧- الاثار المستقبلية على سلاسل الامداد العالمية

٨- استراتيجيات تحسين سلاسل الامداد والنقل في ضوء الحرب التجارية

٩- الخاتمة والنتائج والتوصيات

١. آثر سلاسل الامداد العالمية واهميتها في الاقتصاد العالمي

١. ١ دور سلاسل الامداد في التجارة العالمية

تساهم التجارة العالمية في نمو الاقتصاد الذي يعتمد على التصدير وتساعد زيادة الإنتاجية بتوزيع العمل بين البلدان وتعزز من الأمن الاقتصادي من خلال توفير خيارات خارجية في الحالات السلبية للأسر والشركات ومن خلال الأزمات التي يتعرض لها العالم أصبحت سلاسل الإمداد والتجارة العالمية أدوات حيوية لتعزيز الإنتاج فلو غابت التجارة العالمية سيصبح لدى العالم الكثير من المشاكل الكبرى ولن يستطيع حلها مثل المناخ ,نحتاج للتجارة العالمية إلى توفير التكنولوجيا منخفضة الكربون والخدمات في جميع أنحاء العالم ومثال على ذلك: ينخفض سعر الطاقة الشمسية 90% من 2010 وحسب منظمة التجارة العالمية حقق هذا الانخفاض ٤٠٪ بواسطة وفرات الحجم التي توفرها التجارة العالمية سلاسل الإمداد، ولسلاسل الامداد دور كبير في تعزيز التجارة العالمية تدعم التخصص الاقتصادي الذي يتيح للدول والشركات التركيز علي انتاج السلع التي تمتلك ميزه تنافسية فيها وتقلل من تأثير الأزمات مثل جائحة كوفيد ١٩ وتوفر ملايين الفرص للعمل عالميا. (2023,Georgieva)

ترتبط سلاسل الإمداد بكل مفاهيم التي تشارك في إنتاج المنتج أو خدمة وبيعها وتضم جميع الأفراد والموارد والمؤسسات والتكنولوجيا والأنشطة وهي عملية تربطهم كلهم ببعضهم من الممكن أن يحدث اضطرابات في سلاسل الإمداد تؤثر في المنتج أو الخدمة وبيعها وتوزيعها مثل الكوارث الطبيعية والتغيرات الاقتصادية و الجيوسياسية والصراعات الإقليمية وتصبح سلاسل التوريد عالمية عندما يعبر المنتج أو الخدمة حدودًا دولية متعددة وتعتمد منظمات سلسلة التوريد العالمية بشكل مباشر وغير مباشر على بعضها البعض.(جودة ، ٢٠٢٤).

تعبر سلاسل الامداد حدود البلدان والقارات، فإنها معرضة بشكل متزايد للمخاطر الجيوسياسية وإن تأثير مثل هذه التحديات على سلاسل التوريد العالمية هو قضية رئيسية تتطلب فهمًا وتحليلًا عميقين للاحداث الجيوسياسية من خلال الصراعات الدولية الأخيرة وتنفيذ العقوبات الاقتصادية والتغيرات السياسية في أوروبا وحتى الكوارث الطبيعية سيكون لها عواقب غير متوقعة على أنظمة النقل عبر العالم مما يؤثر على استقرار العرض وكفاءة العمليات التجارية. تتطلب الاتجاهات الحالية أن تكون الشركات مرنة وقابلة للتكيف وقادرة على الاستجابة بسرعة للتغيرات في الاقتصادي العالمي وإن فهم كيفية تأثير التغييرات الجيوسياسية على كل من هذه المكونات هو مفتاح لإدارة المخاطر وضمان استقرار الخدمات اللوجستية الدولية. يمكن أن يكون للاضطرابات في الخدمات اللوجستية بين القارات تأثيرات بعيدة المدى من زيادة التكاليف وتأخير التسليم إلى التعطيل الكامل لعمليات الإنتاج، من الضروري التركيز على أهمية فهم العلاقات المتبادلة وتأثير الأحداث الجيوسياسية على الأعمال التجارية العالمية. إن تحويل المخاطر الجيوسياسية إلى طرق دولية له عواقب قصيرة وطويلة الأجل. تشمل التأثيرات قصيرة الأجل الاضطرابات الفورية في العرض والتغيرات في الأسعار، ويمكن أن تؤدي التأثيرات طويلة الأجل إلى تغيير جغرافية وبنية التجارة الدولية مما يدفع الشركات إلى مراجعة وتكييف استراتيجياتها ,إن التغيرات الجيوسياسية وخاصة الصراعات العسكرية والعقوبات الدولية لها تأثير مباشر على استقرار سلاسل الامداد العالمية مما يسبب الحاجة إلى إعادة هيكلتها وإيجاد طرق بديلة و يمكن أن يكون للعقوبات الاقتصادية كأداة للضغط الجيوسياسي عواقب بعيدة المدى على التجارة الدولية مما يجبر الشركات في أوروبا على مراجعة نماذج أعمالها واستراتيجيات الاستثمار الخاصة بها وسيؤثر تغير المناخ على الخدمات اللوجستية العالمية ونقل البضائع وخاصة في المناطق المعرضة للخطر حيث تحدث الكوارث الطبيعية بشكل متكرر.(Rasshyvalov *et al.,* 2024)

٢.١ الفرق بين سلاسل الإمداد العالمية والمحلية

إن الفرق بين سلاسل الإمداد العالمية والمحلية هي ان سلاسل الإمداد العالمية هي الشبكة التي تربط بين كافة الأطراف التي تتعامل معها الدول والشركات العالمية والمحلية لإيصال منتجاتها للمستهلك النهائي وتساعد في التكامل الاقتصادي العالمي وتعزيز كفاءة الانتاج عن طريق توزيع مراحل الانتاج بين الدول المختلفة اما سلاسل الإمداد المحلية هي عملية إدارة تدفق البضائع والمعلومات والأموال من المورد إلى المستهلكة النهائي وتدعم الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية الإقليمية.

إن مفهوم إدارة سلاسل الإمداد هو التعامل مع الخدمات و إنتاج السلع من بداية تحويل المواد الخام والمكونات وحتى التسليم النهائي للمستهلكين والإدارة الفعالة لها تساعد على تقليل التكاليف والهدر من خلال التخطيط للحصول على أفضل النتائج من الإدارة والاعتماد على المصادر وجودة التصنيع والتسليم والخدمات اللوجستية وإعادة البضائع وتظهر الأهمية الاقتصادية لسلاسل الإمداد في تحسين الوضع المالي والتدفق النقدي والنمو الاقتصادي وخلق

كثير من فرص العمل وسلاسل الإمداد المعدة والمدارة بشكل جيد تساهم في مكافحة التغيرات المناخية والظواهر الطبيعية وتساعد سلاسل الإمداد على تقليل التكلفة وزيادة سرعة النقل ومرونته.

١. ٣ نموذج الصين الولايات المتحدة الأمريكية :

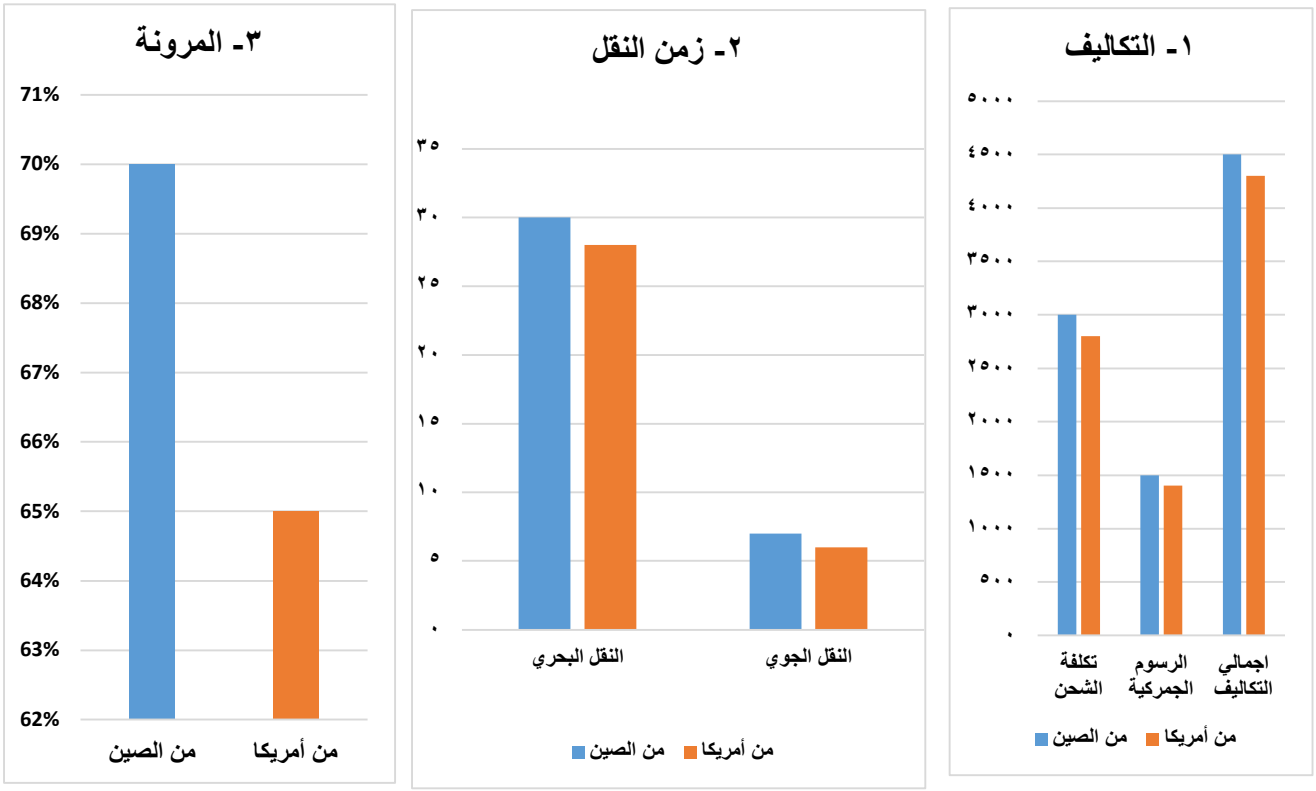

شكل1 . تحليل سلاسل التوريد بين الصين والولايات المتحدة

المصدر: بيانات مجمعه باستخدام بيانات من UNIDO، البنك الدولي، ICOP

نلاحظ من الشكل السابق عند مقارنة تكاليف سلاسل الامداد ان تكلفة الشحن من الصين إلى الولايات المتحدة أعلى من العكس ، كما ان الرسوم الجمركية (Tariffs) أيضًا أعلى عند التصدير لأمريكا، وبالتالي إجمالي التكلفة أعلى عند الشحن من الصين إلى الولايات المتحدة. فنجد أن الشحن من الولايات المتحدة إلى الصين أرخص (٤٣٠٠ دولار) من الشحن من الصين إلى أمريكا (٤٥٠٠ دولار). ويرجع السبب الأساسي في ارتفاع تكلفة من الصين الى أمريكا هو ارتفاع الرسوم الجمركية، بالإضافة إلى تكاليف الشحن الدولي المرتفعة. هذا قد يؤثر على القدرة التنافسية للصادرات الصينية إلى السوق الأمريكية، خاصة في ظل الحروب التجارية أو القيود الجمركية.

اما عند مقارنة زمن النقل فنجد النقل البحري من الصين إلى أمريكا يستغرق وقتًا أطول مقارنةً بالنقل من أمريكا إلى الصين، أما النقل الجوي أسرع بكثير في الاتجاهين، اذن الولايات المتحدة أسرع من الصين في النقل.

عند مقارنة المرونة لسلاسل التوريد فإن مرونة سلسلة التوريد الوارده من الصين أعلى من المرونه في الاتجاه العكسي، اذن الصين اكثر مرونة في التعامل مع الطلبات وتوريدها إلى السوق الأمريكي، سواء في سرعة التبديل بين الموردين، أو تعديل الكميات، أو تكييف الإنتاج مع التغيرات.

نستنتج مما سبق أن:

- الصين تقدم ميزة تنافسية قوية من حيث المرونه في سلاسل التوريد وهو أمر مهم في ظل التغيرات العالمية (مثل الجائحة أو أزمات الشحن)، بينما ترتفع التكاليف لسلاسل التوريد من الصين بسبب الشحن والرسوم الجمركية من الصين لأمريكا
- الولايات المتحدة تحتفظ ببعض الأفضلية في التكاليف وسرعة النقل.
- قد تدفع هذه النتائج الشركات متعددة الجنسيات إلى إعادة التفكير في توزيع مراكز الإنتاج بين الصين ودول أخرى لضمان التوازن بين التكلفة، الوقت، والمرونة.

الجدول ٣ .الوضع التنافسي للصين (كنسبة مئوية من مستويات الولايات المتحدة)

	١٩٩٨	٢٠٠٣	٢٠٠٩
تقديرات مبنية على UNIDO			
القيمة المضافة النسبية للفرد	٪٦.١	٪١٠.١	٪١٢.١
تعويضات العمل النسبية للفرد	٪٢.٥	٪٣.٦	٪٨.٢
التكاليف النسبية لوحدة العمل	٪٤٠.٦	٪٣٥.٩	٪٦٧.٥
تقديرات مبنية على الصين/البنك الدولي/BLS			
القيمة المضافة النسبية للفرد	٪٧.٣	٪٩.٣	٪١١.٥
تعويضات العمل النسبية للفرد	٪١.٦	٪٢.٠	٪٣.٨
التكاليف النسبية لوحدة العمل	٪٢٢.٥	٪٢١.٨	٪٣٣.٢

بيانات عام ٢٠٠٩ : سنة ٢٠٠٨ بالنسبة لتقديرات UNIDO.

المصدر: بيانات مجمعه باستخدام بيانات من UNIDO، البنك الدولي، BLS، ICOP

من الجدول السابق نلاحظ:

تحسن كبير في إنتاجية الفرد (القيمة المضافة لكل فرد)

- ارتفعت القيمة المضافة لكل فرد من حوالي ٦-٧٪ من المستوى الأمريكي في ١٩٩٨ إلى ١١١-١٢٪ في ٢٠٠٩.
- هذا يعكس نموًا سريعًا في الإنتاجية الصناعية الصينية، مما يعزز قدرتها التنافسية الصناعية.

تعويضات العمل (الأجور) تلاحظ بقاؤها منخفضة ولكنها ترتفع بمرور الوقت

- كانت تعويضات العمل للفرد أقل من ٣٪ من مستويات الولايات المتحدة في ١٩٩٨، لكنها ارتفعت إلى ٨.٢٪ (UNIDO) و٣.٨٪(World Bank) في ٢٠٠٩.
- هذا يشير إلى أن العمال الصينيين ما زالوا يتقاضون أجوراً منخفضة مقارنةً بنظرائهم الأمريكيين، ولكن مع زيادة تدريجية مما يعكس تحسناً في مستوى المعيشة والتكاليف.

تكاليف وحدة العمل – مؤشر على الكفاءة التنافسية

- تكاليف وحدة العمل = (تعويضات العمل / الإنتاجية). وهي مقياس حاسم لقياس تكلفة العمل لكل وحدة إنتاج.
- في ١٩٩٨ كانت أقل بكثير من مثيلاتها في أمريكا (٢٢.٥٪ – ٤٠.٦٪) مما جعل الصين جذابة جدًا للإنتاج الرخيص.
- بحلول ٢٠٠٩، ارتفعت إلى ٣٣.٢٪– ٦٧.٥٪ مما يعكس:

–زيادة في الأجور.

–لكنها لا تزال تعني أن الصين كانت أكثر كفاءة من حيث الكلفة من الولايات المتحدة

مما يعني أن الصين كانت في فترة 1998–2009 تحقق نموًا سريعًا في الإنتاجية الصناعية وتحسينًا تدريجيًا في أجور العمال، وبالرغم من زيادة الأجور ظلت تكاليف العمل لكل وحدة إنتاج منخفضة نسبيًا، مما حافظ على ميزة الصين التنافسية عالميًا. مما يفسر لماذا أصبحت الصين "مصنع العالم" خلال تلك الفترة، حيث جمعت بين الإنتاجية المرتفعة والتكاليف المنخفضة نسبيًا.

حيث تتميز الصين بسلاسل إمداد مميزة منذ إعادة إنفتاحها على الاقتصاد العالمي عام ١٩٧٨ نمت الصين لتصبح مركز التصنيع للعديد من الشركات والقطاعات العالمية حيث شكلت١٣.٤٥٪ من الصادرات العالمية وساهمت بنسبة ٢٨٪ من الناتج الصناعي العالمي وتلعب دورا أساسيا في مجموعة واسعة من سلاسل الإمداد العالمية من الصناعات التي تتطلب مستوى و تطورا من التكنولوجيا وإضافة إلى الصناعات التي ذات القيمة المضافة المنخفضة وتأثرت سلاسل الإمداد في الصين على مر التاريخ يصير مثل ارتفاع الأجور في الصين منذ عام ٢٠٠٣ ولوحظ أن التكاليف وحده العمل في الصين كانت تنافسية للغاية بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٣ وارتفاع تكاليف وحدة العمل النسبية في الصين نسبة إلى الارتفاع الحقيقي في اليوان مقابل الدولار بجانب الحرب التجارية مع الولايات المتحدة أمريكية مما دفع العديد من الشركات بالتفكير في تحويل سلاسل التوريد اما كليا أو جزئيا من الصين والبحث على استراتيجيات أكثر فعالية، وتعد الولايات المتحده من اكبر الاقتصاديات المستهلكة والمصدرة في العالم ومن اكثرها تأثيرا على العالم وتتميز سلاسل الامداد بها بتركيزها على تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وغيرها من الأشياء التي تساهم في تحسين الكفاءة والمرونه وبعد جائحة كورونا استثمرت الكثير من الشركات الأمريكية في تعزيز مرونة سلاسل الامداد بما في ذالك التنويع الجغرافي وتواجه سلاسل الامداد فيها تحديات عديده مثل ارتفاع

التكاليف بسبب أزمات متعددة مثل قناة بنما وزيادة الرقابة بالمعايير الأخلاقية وايضاً الحرب التجاريه بينها وبين الصين.

مثال : تحليل المرونة من اجل تحديد الواردات المنخفضة المقدرة للصين والولايات المتحدة الأمريكية بسبب تصاعد التعريفة الجمركية المتبادلة تشير التوقعات الى تأثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة على الانخفاض المتوقع في واردات الصين بنسبة 21.3%، أي أن صادرات الولايات المتحدة المقدرة إلى الصين ستنخفض بنسبة ٢١.٣٪ وبالمثل، من المتوقع أن تنخفض واردات الولايات المتحدة المقدرة، أي صادرات الصين المقدرة إلى الولايات المتحدة، بنسبة ٢٥.٦٪. (2020,Shuquan) .

٢. الخلفية التاريخية للحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية:

منذ سبعينيات القرن الماضي وتعاني الولايات المتحدة الامريكية عجزاً في الميزان التجاري الخاص بها، وعلى نحو اخر هناك دول تحقق فائض في ميزانها التجاري مثل روسيا والصين واليابان وايضا دول الخليج المصدرة للبترول.

وتعتبر الصين ثاني اكثر مصدر في العالم والمصدر رقم واحد للولايات المتحدة نظرا لأنخفاض اسعار منتجاتها وانخفاض قيمة عملتها ، وتعتبر الصين من اكثر الدول مساهمة في الناتج العالمي مما ادى الي زيادة اهمية "اليوان" عالميا رغم انخفاض قيمته مقابل الدولار.

تسيطر المنتجات الصينية على الاسواق العالمية ليست فقط الولايات المتحدة ، حيث تواجه ١٣٠ دولة من اصل ١٦٤ دولة عضو في منظمة التجارة العالمية مشكلة عجز الميزان التجاري مع الصين ، وذلك بسبب قلة صادرتها للصين مقارنة بالواردات الصينية الكثيرة.(خليل، ٢٠٢٢)

وتُعد الإجراءات الأمريكية بفرض رسوم جمركية على المنتجات الصينية انتهاكًا واضحًا لمنظومة الاقتصاد العالمي وخروجًا عن مبادئ منظمة التجارة العالمية، التي كانت الولايات المتحدة نفسها من أبرز الداعمين لتأسيسها في عام 1991 عقب اتفاقية "الجات". وعلى الرغم من أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين ليست الأولى من نوعها على مستوى العالم، إلا أنها تُعد الأضخم حتى الآن من حيث تأثيرها وحجمها.

فرضت الولايات المتحدة رسومًا جمركية بنسبة 25% على واردات من الصين تُقدّر قيمتها بـ34 مليار دولار، شملت معدات، وإلكترونيات، وأجهزة متطورة، بما في ذلك السيارات. كما فرضت رسومًا جمركية إضافية بنسبة 25% على واردات الحديد و١٠٪على واردات الألومنيوم.

هددت السياسة الامريكية بفرض رسوم جمركية إضافية على الصين تصل قيمتها إلى ١٠٠ مليار دولار أمريكي، وفي المقابل ردت الصين بفرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥٪ على ١٢٨ سلعة مستوردة من الولايات المتحدة، من

بينها لحم الخنزير والنبيذ، مما يؤثر على واردات أمريكية تُقدّر قيمتها بنحو ٣ مليارات دولار. وأوضحت بكين أن هذه الخطوة تهدف إلى حماية المصالح الصينية وتعويض الخسائر الناتجة عن الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على الواردات الصينية.(البحوث والدراسات، ٢٠٢٣)

فيما يلي توضيح التطورات الاقتصادية والسياسات التي أسهمت في نشأة الحرب التجارية، منذ تبني الصين سياسة الإصلاح والانفتاح في أواخر السبعينيات، اعتمدت على نموذج اقتصادي مدفوع بالتصدير عزز من نموها، خاصة بعد انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠١، ومع تزايد قوة الصين الاقتصادية والتكنولوجية، تصاعدت المخاوف الأمريكية من تأثير الممارسات التجارية غير العادلة، مثل التلاعب بالعملة ونقل التكنولوجيا على الصناعة والابتكار الأمريكي، فضلاً عن التوترات الجيوسياسية المصاحبة لهذا التنافس، كما ان هناك تأثيرات مترتبة على اقتصاد ماليزيا، والتي أضافت بعدًا استراتيجيًا إلى النزاع، مما جعل الحرب التجارية جزءًا من صراع أوسع على الهيمنة العالمية.

٢. ١ تحليل تاريخي لأسباب بدء الحرب التجارية منذ بدايتها حتي عام ٢٠١٠

إن الجذور التاريخية للتوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين يمكن إرجاعها إلى الفوارق الاقتصادية والبنيوية التي نمت طوال أواخر القرن العشرين وحتى أوائل القرن الحادي والعشرين، فبعد الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها الصين في عهد "دينج شياو بينج" في أواخر سبعينيات القرن العشرين، تبنت الأمة نموذج نمو مدفوع بالتصدير، مستفيدة من انخفاض تكاليف العمالة ودعم الدولة للصناعات، وقد أثبتت هذه الاستراتيجية نجاحها، حيث توسعت صادرات الصين بشكل كبير، وخاصة بعد انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠١، وقد سهلت عضوية منظمة التجارة العالمية اندماج الصين في أنظمة التجارة العالمية، مما وفر لها إمكانية الوصول إلى الأسواق الغربية مع الحفاظ على العديد من السياسات الحمائية محليًا، وبحلول عام ٢٠١٠، تضخم العجز التجاري الأمريكي مع الصين إلى مستويات كبيرة، مما تسبب في إثارة القلق بين صناع السياسات والصناعات الأمريكية بشأن الانحدار المحتمل للتصنيع الأمريكي.(Lisa *et al*,. 2024)

وأضافت سياسات سعر الصرف الصينية وقودًا لهذه المخاوف، فقد حافظت الحكومة الصينية على سياسة الإبقاء على عملتها، اليوان، مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية بشكل مصطنع، ولقد أدى هذا إلى انخفاض أسعار السلع الصينية في الأسواق العالمية، الأمر الذي منحها ميزة تنافسية، ومن ناحية أخرى، واجه المصنعون الأميركيون صعوبة في التنافس مع هذه الواردات المنخفضة السعر، واتهمت الولايات المتحدة الصين بالتلاعب بالعملة، مشيرة إلى تدخلاتها المتعمدة في أسواق الصرف الأجنبي للحفاظ على قيمة اليوان المنخفضة، وقد نظر العديد من الأميركيين إلى هذه السياسة باعتبارها انتهاكاً لمبادئ السوق الحرة ومساهماً رئيسياً في العجز التجاري المتزايد.(Pineda, 2024)

وكان مصدر رئيسي آخر للخلاف هو حقوق الملكية الفكرية والوصول إلى الأسواق، وكثيراً ما كانت الاستراتيجية الاقتصادية الصينية تتطلب من الشركات الأجنبية نقل التكنولوجيا إلى الشركات المحلية كشرط لدخول السوق، وشعرت العديد من الشركات الأميركية بأنها مجبرة على تقاسم التقنيات الملكية، التي استخدمها المنافسون الصينيون بعد ذلك للهيمنة على الأسواق العالمية، وبالإضافة إلى ذلك، أدت الإعانات الحكومية والمحسوبية تجاه الشركات الصينية إلى خلق مجالات لعب غير متكافئة، الأمر الذي أدى إلى تفاقم التوترات، وقد اعتُبِرت هذه الممارسات بمثابة تقويض للابتكار الذي غذى النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وأدى إلى دعوات إلى اتخاذ تدابير تجارية أكثر صرامة لحماية الصناعات الأميركية.(Borekci, 2022)

تم التأكيد على هذه النزاعات الاقتصادية من خلال المخاوف الجيوسياسية الأوسع نطاقاً، ومع نمو اقتصاد الصين، زاد نفوذها في الشؤون العالمية، مما شكل تحديا لهيمنة الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة، وبحلول عام ٢٠١٠، لم تعد الصين مجرد مصنع العالم فحسب، بل أصبحت أيضا قوة تكنولوجية ناشئة، مع خطط طموحة مثل "صنع في الصين ٢٠٢٥" التي تشير إلى نيتها الهيمنة على الصناعات المتقدمة، وقد أضاف هذا التنافس الاستراتيجي طبقة من التعقيد إلى التوترات التجارية، حيث تشابكت المظالم الاقتصادية مع المخاوف بشأن صعود الصين كمنافس عالمي. (Borekci, 2022)

٢. ٢ أهم الأحداث والتطورات منذ بداية الحرب التجارية منذ عام ٢٠١٠ حتي الأن

تميز الصراع والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين منذ عام ٢٠١٠ وحتى الوقت الحاضر بتصاعد التوترات المتجذرة في المنافسة الاقتصادية والتنافس التكنولوجي والاستراتيجية الجيوسياسية، بدءًا من عام ٢٠١٠ تقريبًا، بدأت الولايات المتحدة في التركيز على القوة الاقتصادية والتكنولوجية المتنامية للصين، والتي تعززت بمبادرات تقودها الدولة مثل "صنع في الصين ٢٠٢٥"، بهدف الهيمنة على الصناعات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات والروبوتات، هددت هذه الطموحات هيمنة الولايات المتحدة في الأسواق العالمية، مما أدى إلى اتهامات بسرقة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا القسري وممارسات التجارة غير العادلة، بحلول عام 2018، في عهد الرئيس دونالد ترامب، بلغت هذه المخاوف ذروتها بفرض تعريفات جمركية على السلع الصينية، مما يمثل البداية الرسمية للحرب التجارية، ردت الصين بتعريفاتها الجمركية الخاصة، مما أدى إلى خلق دورة من المبادلات الاقتصادية التي أثرت على أكثر من ٧٠٠ مليار دولار من السلع المتداولة.(Wong *et al.*, 2024)

في يناير/كانون الثاني 2020، تم توقيع اتفاقية تجارية "المرحلة الأولى"، والتي وافقت الصين بموجبها على شراء المزيد من السلع الأميركية ومعالجة بعض القضايا البنيوية مثل حماية الملكية الفكرية، ومع ذلك، عطل جائحة كوفيد-19 هذه الالتزامات، وتدهورت العلاقات الثنائية بشكل أكبر، احتفظت الإدارة الامريكية الجديدة بالعديد من التعريفات الجمركية التي فرضتها الإدارة الأمريكية السابقة، لكنها حولت التركيز نحو الاحتواء التكنولوجي، وفرضت

الولايات المتحدة ضوابط التصدير للحد من قدرة الصين على الوصول إلى أشباه الموصلات المتقدمة وغيرها من التقنيات الحيوية، وردت الصين بزيادة الاستثمار في الابتكار المحلي والجهود الرامية إلى الحد من الاعتماد على التكنولوجيا الأميركية.(Britt, 2021)

وشملت التطورات الأخيرة فرض قيود متزايدة، حيث فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الشركات الصينية بسبب ارتباطها المزعوم بالعمل القسري والأنشطة العسكرية، وبالتوازي مع ذلك، تم سن تشريعات تستهدف الشركات الصينية، مثل تلك العاملة في مجال التكنولوجيا الحيوية والاتصالات، للحد من انتشارها العالمي، كما انخرطت الدولتان في مواجهات دبلوماسية بشأن الأمن السيبراني وحقوق الإنسان والأعمال العسكرية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مما أدى إلى تضخيم المخاطر الجيوسياسية، وعلى الرغم من المحادثات العرضية والجهود الرامية إلى استقرار العلاقات، فقد اشتدت حدة التنافس، وخاصة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، والبنية الأساسية. (explainer,2018) تعكس هذه الحرب التجارية المطولة صراعا أوسع نطاقا على النفوذ العالمي، حيث أصبح الانفصال الاقتصادي في القطاعات الحيوية موضوعا رئيسيا، وفي حين تستمر التجارة بين البلدين، فإن انعدام الثقة المتبادل والمنافسة في التقنيات الاستراتيجية لا تزال تشكل تفاعلاتهما، مما يخلق حالة كبيرة من عدم اليقين للاقتصاد العالمي.(explainer,2018)

٢. ٣ السياسات التجارية والجمركية التي اتخذتها الصين والولايات المتحدة الأمريكية:

السياسات التجارية والجمركية التي تبنتها الصين والولايات المتحدة على مدار النزاع التجاري لم تقتصر على فرض التعريفات المتبادلة فحسب، بل اتخذت شكلًا أوسع يشمل استراتيجيات جديدة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والسياسية للنزاع، فقد اتجهت الصين في البداية نحو تقليل الاعتماد على السوق الأمريكي من خلال تخفيض الرسوم الجمركية على وارداتها من بقية العالم، مما وفر فرصًا تجارية لدول أخرى، على سبيل المثال، قامت الصين بزيادة وارداتها من السلع الزراعية والبضائع الصناعية من دول مثل البرازيل وأستراليا لتعويض الواردات الأمريكية المتراجعة، هذا النهج لم يكن مجرد إجراء تكتيكي لكنه يعكس إعادة تشكيل استراتيجيات التجارة الصينية لتقليل الاعتماد المفرط على الأسواق الأمريكية، وفي الوقت نفسه، استمرت الولايات المتحدة في رفع الرسوم الجمركية على المنتجات الصينية بما في ذلك الآلات والمعادن، ما أتاح لدول مثل فيتنام والهند دورًا أكبر كمراكز تصدير بديلة.(GEODIS,2024)

إحدى أكثر السياسات التي أثارت الجدل كانت القيود التكنولوجية التي فرضتها الولايات المتحدة، حيث حظرت تصدير معدات أشباه الموصلات المتقدمة والتقنيات الحيوية إلى الصين، هذا الإجراء استهدف الشركات الصينية الكبرى مثل "هواوي" وشركات التكنولوجيا الحيوية الناشئة، الصين بدورها أطلقت مبادرات لزيادة الإنفاق على البحث والتطوير المحلي، وسعت لتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الرقاقات الإلكترونية، من الأمثلة البارزة على ذلك إطلاق

صندوق استثماري بقيمة مليارات الدولارات لدعم الشركات الصينية الناشئة في هذا المجال، في هذا السياق، انخرطت الصين في تعزيز "السيادة التكنولوجية" من خلال بناء مصانع جديدة وتطوير برامج أكاديمية تدعم المهارات الهندسية اللازمة للتوسع في صناعة التكنولوجيا.(Wen *et al.* ,2024)

من جهة أخرى، قامت الولايات المتحدة بتوسيع سياساتها لاستهداف الشركات الصينية في قطاعات أخرى مثل الطاقة المتجددة، حيث فرضت تعريفات على الألواح الشمسية المستوردة من الصين، ردًا على ذلك، تبنت الصين استراتيجيات مشابهة لتعزيز إنتاجها المحلي في مجال الطاقة الشمسية والبطاريات، مما أدى إلى ازدياد التنافس بين البلدين في السوق العالمية للطاقة الخضراء، على سبيل المثال، قامت الصين بتقديم إعفاءات ضريبية ومزايا للشركات التي تعمل في تصنيع الألواح الشمسية، وأطلقت مشاريع واسعة لبناء محطات الطاقة الشمسية المحلية لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري وزيادة قوة تنافس أسواقها في هذا القطاع (Gourinchas *et al.* , 2024)

السياسات الأمريكية لم تكن قاصرة على المواجهة التجارية والتكنولوجية فقط، فقد امتدت لتشمل جهودًا لإعادة هيكلة سلاسل التوريد العالمية، أطلقت الولايات المتحدة برامج لتعزيز التصنيع المحلي من خلال تقديم حوافز للشركات الأمريكية التي تعيد عملياتها الإنتاجية من الصين إلى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء شراكات مع دول آسيوية وأوروبية لتقليل الاعتماد على المنتجات الصينية، على سبيل المثال، وقعت الولايات المتحدة اتفاقيات جديدة مع اليابان وكوريا الجنوبية لتعزيز استثماراتها في الصناعات الحساسة مثل تصنيع أشباه الموصلات والبطاريات، هذه السياسات عززت الضغط على الشركات الصينية التي تعتمد على سلاسل التوريد العالمية لإنتاجها، مما أجبرها على إيجاد بدائل في الأسواق المحلية والإقليمية.(NBER,2022)

٣. تأثير الحرب التجارية على التجارة العالمية والنقل الدولي

٣. ١ تأثير الحرب التجارية على تدفق السلع بين الصين والولايات المتحدة:

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، التي بدأت في عام ٢٠١٨، أحدثت تغييرات جذرية في تدفق السلع بين البلدين، مما أثر بشكل مباشر على الاقتصاد العالمي.حيث فرضت الإدارة الأمريكية تعريفات جمركية مرتفعة على واردات صينية بقيمة تزيد عن ٥٠٠ مليار دولار امريكي ، مستهدفة بشكل خاص الإلكترونيات، والصلب، والمعدات الصناعية. مما جعل الصين تقوم بفرض رسوم مماثلة على السلع الزراعية والطاقة الأمريكية تصل الى ١٨٥ مليار دولار . (الزبيدي، ٢٠٢٠)

هذا التوتر أدى إلى انخفاض حجم التبادل التجاري الثنائي. على سبيل المثال، انخفضت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة بنسبة تتراوح بين ١١٠٪ و١٥٪خلال السنوات الأولى من النزاع. بالمقابل، انخفضت صادرات الولايات المتحدة إلى الصين بنسبة مشابهة، مما أثر بشكل مباشر على المزارعين الأمريكيين الذين يعتمدون على الأسواق الصينية، وخصوصاً في صادرات فول الصويا.

علاوة على ذلك، ظهرت تغييرات في أنماط التجارة حيث لجأت العديد من الشركات إلى تعديل سلاسل الإمداد الخاصة بها لتجنب الرسوم الجمركية المرتفعة. فمثلاً، العديد من الشركات الأمريكية التي كانت تعتمد على الصين كمصدر رئيسي للسلع الاولية قامت بتحويل إنتاجها إلى دول أخرى في جنوب شرق آسيا مثل فيتنام وماليزيا، مما أدى إلى تغيرات ملحوظة في تدفقات السلع.(USDA,2020)

٣. ٢ تأثير الرسوم الجمركية على النقل الدولي للبضائع

التغيرات الجمركية الناتجة عن الحرب التجارية لم تؤثر فقط على حجم التجارة، ولكن أيضًا على أنماط النقل الدولي. حيث الشحن البحري كان الأكثر تأثرًا، حيث انخفضت الشحنات المباشرة بين الموانئ الصينية والأمريكية بنسبة تزيد عن ١٢٪ خلال عام ٢٠١٩.

الزيادة في التعريفات الجمركية دفعت العديد من الشركات إلى استخدام النقل الجوي لنقل السلع عالية القيمة أو العاجلة لتقليل زمن التسليم وتجنب التكلفة الجمركية المرتفعة. هذا التحول تسبب في ارتفاع تكلفة النقل الجوي بنسبة تصل إلى ٢٠٪ لبعض البضائع (Chad, 2021)

٣. ٢. ١ النقل البحري

النقل البحري، الذي يمثل العمود الفقري للتجارة الدولية، شهد تغييرات كبيرة بسبب إعادة تشكيل مسارات التجارة.

٣. ٢. ١. ١ تراجع الصادرات والواردات البحرية

بيانات الموانئ الصينية، مثل ميناء شنغهاي، أظهرت انخفاضًا ملحوظًا في حجم الحاويات المتجهة إلى الولايات المتحدة بعد فرض الرسوم الجمركية في عام ٢٠١٨. كذلك، الموانئ الأمريكية الكبرى مثل ميناء لوس أنجلوس شهدت انخفاضًا بنسبة ١٥–٢٠٪ في حركة الشحنات القادمة من الصين خلال عام ٢٠١٩.

٣. ٢. ١. ٢ إعادة تشكيل الطرق البحرية

لتجنب الرسوم الجمركية المرتفعة، بدأت الشركات في إرسال بضائعها عبر موانئ وسيطة في جنوب شرق آسيا. ازداد الاعتماد على موانئ مثل سنغافورة وهونغ كونغ كوجهات محورية، مما أدى إلى تحويل تدفقات النقل البحري بعيدًا عن المسارات التقليدية المباشرة بين الصين والولايات المتحدة.

٣. ٢. ١. ٣ زيادة تكلفة الشحن البحري

الرسوم الجمركية دفعت إلى زيادة أسعار الشحن البحري بسبب انخفاض الكميات المشحونة، حيث أن شركات النقل عانت من تراجع الطلب على خدماتها مما اضطرها لتعويض النقص عبر رفع أسعار النقل للحاويات. *(*WTO,2020*)*

٣. ٢. ٢ النقل الجوي

النقل الجوي أصبح حلاً بديلاً للعديد من الشركات التي تحتاج إلى شحن سريع.

٣. ٢. ٢. ١ ارتفاع الطلب على النقل الجوي

على الرغم من أن النقل البحري يظل الخيار الأكثر شيوعًا لتجارة البضائع، إلا أن الحرب التجارية دفعت العديد من الشركات إلى اللجوء إلى النقل الجوي، خاصة للبضائع ذات القيمة العالية أو الحساسة زمنيًا.

شهدت حركة الشحن الجوي زيادة طفيفة في بداية النزاع الدولي (IATA) وفقا لتقارير اتحاد النقل الجوي ، لكنها عانت لاحقًا من التباطؤ بسبب ارتفاع التكلفة.

٣. ٢. ٢. ٢ التغير في حركة الشحن الجوي

اعادت تخطيط مساراتها لتجنب المرورخطوط الطيران الكبرى مثل UPS،,FedEx

عبر المناطق التي تواجه رسوما او تاخيرات جمركية .

ازدادت حركة الشحن الجوي بين الصين ودول جنوب شرق آسيا، لتكون حلقة وصل جديدة لنقل البضائع إلى الولايات المتحدة.(NBER, 2021)

٣. ٢. ٣ المرونة والضغوط على البنية التحتية للنقل الدولي

٣. ٢. ٣. ١ ضغط على موانئ ومطارات بديلة:

دول مثل فيتنام وماليزيا شهدت زيادة في نشاط النقل البحري والجوي، ما فرض ضغطًا كبيرًا على بنيتها التحتية اللوجستية.

مطارات مثل هانوي وكوالالمبور أصبحت مراكز رئيسية للشحن الجوي، بينما موانئ مثل لايم شابانغ في تايلاند تضاعف حجمها التشغيلي.

٣. ٢. ٣. ٢ تأثير ذلك على مرونة النقل

إعادة تشكيل تدفقات النقل تسببت في تحديات تتعلق بالوقت والتكلفة، حيث أن استخدام موانئ ومطارات وسيطة أضاف مراحل إضافية لرحلة البضائع، مما أدى إلى إطالة زمن التسليم.

٣. ٣ التأثير على الاقتصاد العالمي

٣. ٣. ١ إبطاء حركة التجارة العالمية

التحول في تدفقات النقل الجوي والبحري بسبب الرسوم الجمركية ساهم في تقليل الكفاءة الإجمالية لسلاسل الإمداد، وفقًا للبنك الدولي تأثرت سلاسل الإمداد بالتأخير في الشحنات وزيادة التكلفة، مما أبطأ النمو في التجارة العالمية خلال فترة النزاع.

٣. ٣. ٢ التحول الجغرافي للتجار

دفع هذا التغير إلى تعزيز دور الدول الواقعة في جنوب شرق آسيا كمحاور رئيسية للتجارة العالمية، مع تقليص الاعتماد على المسارات التقليدية بين الصين والولايات المتحدة.

٣. ٣. ٣ التأثير على اقتصاديات بعض الدول

٣. ٣. ٣. ١ تأثر اقتصاد ماليزيا:

ماليزيا كانت واحدة من أكبر المستفيدين من إعادة توجيه التجارة العالمية. أصبحت مركزًا رئيسيًا لتصنيع وتجميع الإلكترونيات، وفقا لتقارير منظمة التجارة العالمية ازدادت صادرات ماليزيا من الالكترونيات الى الولايات المتحدة بنسبة 15% خلال الفترة ٢٠١٨–٢٠٢٠ حيث شهد ميناء كلانغ نموا في حركة الشحن البحري ,حيث زادت الحاويات المتداولة بنسبة 12% مقارنة بالفترة السابقة للحرب التجارية.

كما ارتفع الطلب على العمالة الماهره في القطاعات الصناعية ووفقًا لتقرير البنك الدولي، استفادت ماليزيا من استثمارات جديدة في قطاع التكنولوجيا، مما عزز من مكانتها كمركز إقليمي للإمدادات.

لقد أثرت الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة بشكل كبير على اقتصاد ماليزيا، حيث قدمت تحديات وفرصًا، ومع تحول أنماط التجارة العالمية بسبب التعريفات الجمركية المفروضة، استفادت ماليزيا من موقفها المحايد من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، على سبيل المثال، ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة المعتمدة في ماليزيا بمقدار ٣.٥ مرة من ٥٤ مليار رنجيت ماليزي في عام ٢٠١٧ إلى ١٨٨ مليار رنجيت ماليزي في عام ٢٠٢٣، وكان هذا النمو مدفوعاً جزئياً باستراتيجية "الصين + ١"، حيث قامت الشركات بتنويع سلاسل التوريد الخاصة بها بعيدًا عن الصين للحد من المخاطر الجيوسياسية، سمحت مثل هذه التحولات لماليزيا بأن تصبح مركزاً مفضلاً للتصنيع والاستثمار، وخاصة في قطاعات مثل الإلكترونيات والإمدادات الطبية. (Mail,2024)

في الوقت نفسه، شهدت ماليزيا زيادة في الصادرات إلى الولايات المتحدة، وخاصة في المكونات الإلكترونية ومنتجات المطاط، لقد شجعت الرسوم الجمركية الأمريكية على السلع الصينية الشركات الأمريكية على الحصول على الإمدادات من موردين بديلين، واستفادت ماليزيا حيث نمت صادراتها إلى الولايات المتحدة بمعدل سنوي مركب بلغ ٧.٧٪ من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن تعمل الرسوم الجمركية الأعلى على أشباه الموصلات الصينية والقفازات المطاطية، والتي من المقرر أن ترتفع أكثر بحلول عام ٢٠٢٦، على تعزيز الميزة التنافسية لماليزيا في هذه الصناعات، على سبيل المثال، قد تكتسب شركات تصنيع القفازات الماليزية حصة في السوق حيث يواجه المنافسون الصينيون ضغوطًا على الأسعار.(Shahrizal, 2024)

على الرغم من هذه المزايا، فإن ماليزيا ليست محصنة ضد الاضطرابات الأوسع نطاقًا الناجمة عن الحرب التجارية، لقد أدى التباطؤ العالمي في التجارة وإعادة رسم سلاسل التوريد في بعض الأحيان إلى إجهاد قطاعاتها الموجهة نحو التصدير، ومع ذلك، فإن قدرة ماليزيا على التكيف من خلال الاستفادة من موقعها الاستراتيجي في جنوب

شرق آسيا والحفاظ على علاقات تجارية قوية مع كل من الولايات المتحدة والصين تسلط الضوء على مرونتها، يتيح هذا التركيز المزدوج لماليزيا التخفيف من المخاطر مع تعظيم المكاسب من التحولات الجيوسياسية في ديناميكيات التجارة العالمية.(Bernama,2024)

٣. ٣. ٣. ٢ تأثر اقتصاد كوريا الجنوبية

كوريا الجنوبية واجهت تأثيرات معقدة. في حين تراجعت صادراتها الموجهة إلى مصانع التجميع في الصين، تمكنت من زيادة صادراتها المباشرة إلى الولايات المتحدة حيث زادت بنسبة ٩٪ خلال عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠. علاوة على ذلك، استثمرت الشركات الكورية في تنويع أسواقها وتقليل اعتمادها على الصين كقاعدة إنتاج رئيسية، مما ساهم في تعزيز مرونتها حيث شهد ميناء بوسان انخفاضا في حجم الواردات من الصين بنسبة 6% بسبب تقليل الاعتماد على السلع الوسيطة الصينية.(CEPR, 2020)

منذ عام 2020، جلبت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين تحديات كبيرة لكوريا الجنوبية، مما أثر على نموها الاقتصادي وأسواق التصدير، وباعتبارها اقتصادًا يعتمد بشكل كبير على الصادرات ومرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بسلاسل التوريد العالمية، واجهت كوريا الجنوبية اضطرابات مبكرة بسبب زيادات التعريفات الجمركية والقيود التجارية، وبما أن الصين والولايات المتحدة هما أكبر شريكين تجاريين لها، فإن أي تباطؤ في نشاطهما الاقتصادي كان له تداعيات فورية، وشهدت هذه الفترة انخفاضًا في الطلب على المنتجات الكورية الجنوبية، وخاصة في القطاعات المرتبطة بسلسلة التوريد بين الولايات المتحدة والصين مثل التكنولوجيا والتصنيع ولكن بمرور الوقت، قدمت هذه التوترات التجارية بعض الفرص لكوريا الجنوبية، ومع دفع الحرب التجارية لكل من الصين والولايات المتحدة إلى البحث عن موردين وأسواق بديلة، وضعت كوريا الجنوبية نفسها في وضع يسمح لها بالاستفادة من التحولات في ديناميكيات التجارة العالمية، استفادت صناعة أشباه الموصلات، وهي حجر الزاوية في اقتصادها، بشكل خاص من هذا التعديل حيث سعت البلدان إلى تنويع سلاسل التوريد الخاصة بها والحد من الاعتماد على الولايات المتحدة والصين، سمح الطلب المتزايد على المكونات الإلكترونية لكوريا الجنوبية بتعزيز أرقام صادراتها، مما أدى إلى استقرار بعض القطاعات التي تضررت بشدة في البداية.(NBER,2022)

قامت كوريا الجنوبية في ظل حالة عدم التأكد للبيئة التجارية بها بتكييف سياساتها لتوزيع مخاطر التجارة وبناء المرونة الاقتصادية، وكثفت البلاد جهودها لتعزيز العلاقات الاقتصادية خارج الولايات المتحدة والصين فقط، وانضمت إلى اتفاقيات تجارية متعددة الأطراف مثل اتفاقية الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادئ (CPTPP) وسعت إلى تأمين أسواق جديدة وتعزيز التنوع التجاري، ومن خلال تعزيز الشراكات مع دول جنوب شرق آسيا والدول الأوروبية، هدفت كوريا الجنوبية إلى الحد من ضعفها الاقتصادي وضمان النمو المستدام على الرغم من التوترات الجيوسياسية المستمرة كما حولت كوريا الجنوبية تركيزها إلى الداخل للحفاظ على ميزتها

التنافسية في الصناعات الحيوية، وتم التأكيد على الاستثمارات الاستراتيجية في الابتكار والقدرات التكنولوجية العالية، وخاصة في قطاعات مثل أشباه الموصلات والإلكترونيات، حيث تعد كوريا الجنوبية رائدة عالمية، ولم يهدف هذا التحول إلى ترسيخ مكانتها في مواجهة ديناميكيات التجارة المتغيرة فحسب، بل وأيضاً إلى الحد من تأثير الاضطرابات المستقبلية المحتملة، ومع استمرار الحرب التجارية ونمو التعقيدات الجيوسياسية، أكدت هذه التدابير التكيفية على التزام كوريا الجنوبية بالتنقل عبر حالة عدم اليقين وتأمين الاستقرار الاقتصادي الطويل الأجل.(Shuquan *et al*., 2020)

٣ . ٣. ٣. ٣. تأثر اقتصاد جنوب شرق اسيا ككل

زيادة اجمالية في الصادرات الى الولايات المتحدة تراوحت بين ١٠٪ – ١٥٪ في قطاعات التكنولوجيا والملابس والاغذية ، تطورت موانئ مثل سنغافورة ولايم شابانغ في تايلند لتصبح نقاط اتصال رئيسية للبضائع المتجهة الى الاسواق الغربية.

٤.٣ الأثر بعيد المدى على التجارة العالمية والنقل الدولي

الحرب التجارية لم تكن مجرد صراع مؤقت، بل أطلقت الحرب سلسلة من التغيرات الاستراتيجية في عدة مجالات من التجارة والنقل كما يلي توضيحها

٣. ٤. ١ تنويع سلاسل الإمداد

الشركات أصبحت أكثر حرصًا على تقليل اعتمادها على الصين، مما ساهم في تعزيز دور دول مثل الهند وفيتنام وماليزيا كبدائل. الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين كشفت عن هشاشة سلاسل الإمداد التقليدية، لكنها قدمت أيضًا دروسًا قيمة للشركات والدول. كما اثرت المرونة والتكيف على سلاسل الامداد فالشركات التي تبنت استراتيجيات مرنة نجحت في تقليل التأثير السلبي للتوترات التجارية.

٣. ٤. ٢ تكنولوجيا النقل

ظهرت تقنيات جديدة مثل استخدام الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لتعزيز كفاءة النقل وتقليل التكاليف. كما حدث تطور في البنية التحتية للنقل فالدول التي استثمرت في تحسين بنيتها التحتية للنقل، مثل فيتنام وماليزيا، استفادت من زيادة التدفقات التجارية.

٣. ٤. ٣ التعاون الإقليمي

دول مثل ماليزيا وكوريا استفادت من زيادة التعاون مع شركاء تجاريين جدد، مما ساعد في تقليل الاعتماد على الأسواق التقليدية.(World Bank,2020) يتجه العالم نحو تعزيز الشراكات الدولية حيث أن المستقبل يتجه نحو تعزيز التعاون بين الدول لتقليل الاعتماد على شركاء محدودين، وهو ما سيؤدي إلى تعزيز استقرار التجارة العالمي.

٤. أهمية النقل وتأثير الحرب التجاريه على سلاسل الإمداد في شركات متعدده الجنسيات

٤. ١ دراسة حالات لشركات تأثرت بالحرب التجاريه بين امريكا والصين

بينما تتنافس الولايات المتحدة والصين في جميع القطاعات من التكنولوجيا إلى القوة العسكرية، ظهرت شركة فورد موتور كأكثر الشركات الأميركية عرضة للخطر من المواجهة المحتدمة مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وفقاً لشركة استراتيجي ريسكس Risks متغلبة على شركات مثل ابل وتسلا.

أخذت التصنيفات في الاعتبار إيرادات الشركات في الصين والشراكات مع الشركات الصينية والمخاطر المتعلقة بالعمل وحقوق الإنسان وسلاسل التوريد، وكذلك عدم الكشف عن تقييمها الخاص للمخاطر في تلك المنطقة الجغرافية.

فورد، ثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في الولايات المتحدة، هي المالك المشارك لما لا يقل عن 7 مشاريع مشتركة تسيطر عليها الدولة في الصين ولديها ما لا يقل عن 4 مشاريع مشتركة متأثرة بالدولة اعتباراً من ديسمبر 2023، وفقاً لشركة استراتيجي ريسكس.

قد تؤدي العلاقات المتوترة بشكل متزايد بين البلدين بشأن جميع القطاعات المتعلقة بالتجارة وحتى القطاعات المتعلقة بالجغرافيا السياسية إلى ارتفاع أسعار السلع، حيث تحاول واشنطن قطع الصين عن سلاسل توريد التكنولوجيا والأدوية. وفي الوقت نفسه، قد ترد بكين بإجراءات انتقامية تستهدف الشركات الأميركية.

ورغم تصدر فورد للنتيجة الإجمالية، فقد سجلت كل من كارير وتسلا 20 نقطة – ضعف ما سجلته فورد – على مقياس أساسيات الأعمال، الذي يتتبع الإيرادات في الصين، حسبما ذكرت شركة "ستراتيجي ريسكس".

وكانت شركة فورد قد حددت في السابق شركات صناعة السيارات الكهربائية الصينية كمنافسين رئيسيين لها، حيث أصدرت الشركة تصريحاتها بأن الشركة تخطط لخفض التكاليف عبر عملياتها الصينية للتعافي من انخفاض المبيعات في أكبر سوق للسيارات في العالم.

٤. ٢. تعديل استراتيجيات الشركات في سلاسل الإمداد والنقل

تواجه الشركات الأمريكية، مثل فورد، تحديات كبيرة بسبب المنافسة المتزايدة مع شركات السيارات الكهربائية الصينية. أدى هذا التوتر إلى إعادة تقييم استراتيجيات سلاسل الإمداد والنقل، مما دفع الشركات إلى اعتماد استراتيجيات جديدة تعزز من مرونتها وتنوعها .

٤. ٢. ١ استراتيجيات سلاسل الامداد والنقل

٤. ٢. ١. ١ استراتيجيات التنويع

– تنويع الموردين: بدأت الشركات في تقليل اعتمادها على موردين من منطقة واحدة. على سبيل المثال، قامت فورد بتنويع مصادر قطع الغيار من الصين إلى دول مثل فيتنام والهند.

–تأمين مصادر المواد: تسعى الشركات إلى تأمين مصادر المواد الخام من أماكن متعددة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بإغلاق الحدود أو اضطرابات الشحن.

٤. ٢. ١. ٢ تعزيز المرونة

– تبني التكنولوجيا: استخدمت الشركات تكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي والتحليلات الكبيرة لتحسين إدارة سلاسل الإمداد. يمكن أن تساعد هذه التقنيات في التنبؤ بالطلب وتحسين الجداول الزمنية للشحن.

– تطوير مراكز توزيع محلية: تعمل الشركات على إنشاء مراكز توزيع قريبة من الأسواق المستهدفة. هذا يقلل من زمن الشحن ويزيد من قدرة الشركات على الاستجابة السريعة للتغيرات في الطلب.

٤. ٢. ١. ٣ استراتيجيات النقل

– اختيار طرق شحن بديلة: بدأت الشركات في استكشاف طرق شحن جديدة، مثل النقل عبر السكك الحديدية أو الطائرات، لتقليل الاعتماد على النقل البحري الذي قد يتأثر بالاضطرابات الجيوسياسية.

– تحسين كفاءة النقل: استثمرت الشركات في تحسين كفاءة أسطول النقل الخاص بها، مما يساعد في تقليل التكاليف وزيادة سرعة التسليم.

٤. ٢. ١. ٤ التعاون مع الشركاء المحليين

– شراكات محلية: تعاقدت الشركات مع شركات محلية للتوزيع والنقل، مما يسهل عملية التكيف مع القوانين المحلية والبيئة الاقتصادية.

– الاستفادة من الشبكات القائمة: توظيف الشركاء المحليين للاستفادة من الشبكات اللوجستية الموجودة بالفعل.

٤. ٢. ١. ٥ دروس مستفادة

– الإعداد للمخاطر :أظهرت الأزمة أهمية التخطيط للأزمات والتكيف السريع مع الظروف المتغيرة.

– الاستثمار في التكنولوجيا: يعتبر الاستثمار في التكنولوجيا جزءاً أساسياً من تعزيز الكفاءة والمرونة في سلاسل الإمداد.

٤. ٢. ٢ امثله لتعديل استراتيجيات سلاسل الامداد لشركات ماليزيا تأثرت بالحرب التجاريه

وفي مواجهة القيود التجارية التي تفرضها واشنطن على الصين، تنتقل مجموعة من شركات التكنولوجيا إلى ماليزيا. وتعتزم ولاية بينانغ الماليزي، إلى أن تلعب دوراً رائداً في صناعة أشباه الموصلات. وهناك عشرات الشركات

التي فتحت خلال سنة ونصف فرعاً، أو توسعت في بينانغ التي تشتهر بشواطئها ومطاعمها وأجوائها الهادئة بحسب صحيفة فايننشال تايمز. ومن بين هذه الشركات، مجموعات أميركية كبيرة لتصنيع الرقائق مثل شركتي "ميكرون" و"إنتل" وشركات أوروبية لأشباه الموصلات مثل "إنفينيون". وفيما تسعى الشركات من مختلف أنحاء العالم إلى تقليل اعتمادها على الصين لحماية نفسها من الاضطرابات الجيوسياسية المحتملة، تبرز ماليزيا كوجهة استثمارية غير متوقعة.(EREM,2025)

٤. ٢. ٢. ١ تعديل استراتيجيات سلاسل الإمداد والنقل

– الانتقال إلى ماليزيا: الشركات مثل "ميكرون" و"إنتل" تفتح فروعًا جديدة في بينانغ لتقليل الاعتماد على الصين.

– تقليل الاعتماد على الموردين الصينيين: البحث عن موردين في دول أخرى مثل ماليزيا وتايوان.

– تعزيز تقنيات النقل: استثمار في تحسين البنية التحتية للنقل واستخدام تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي.

– استراتيجيات التخزين: توسيع مراكز التخزين في ماليزيا واستخدام قنوات توزيع متنوعة.

٤. ٢. ٢. ٢ استراتيجيات التنويع والمرونة

– تنويع الموردين: إقامة علاقات مع موردين متعددين لتقليل المخاطر.

– إنتاج في مواقع متعددة: إنشاء مصانع في دول مختلفة لزيادة القدرة على الاستجابة للطلب.

– تحسين الكفاءة التشغيلية: استخدام البيانات الكبيرة لتحسين العمليات اللوجستية.

– الاستجابة السريعة للأزمات: طوير خطط طوارئ لتعزيز القدرة على الاستجابة السريعة للتحديات.

٤. ٢. ٣ امثله لتعديل استراتيجيات سلاسل الامداد لشركات كوريا تأثرت بالحرب التجاريه (Nicolas, 2023)

تأثرت العديد من الشركات الكورية الجنوبية بالحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والتي بدأت في عام ٢٠١٨ مثل شركة سامسونغ التي تعتبر سامسونغ واحدة من أكبر الشركات في كوريا الجنوبية، وقد تأثرت بشكل كبير بسبب اعتمادها على سلاسل التوريد العالمية. الحرب التجارية أدت إلى زيادة التكاليف على مكونات الأجهزة الإلكترونية، مما أثر على هوامش الربح .

أن الشركات الكورية بدأت منذ العام ٢٠١٠ في تقليل استثماراتها في الصين وتنويعها في دول جنوب شرق آسيا، التي تتميز بتكاليف عمالة رخيصة نسبياً مقارنةً بالصين، وركزت بشكلٍ كبير على فيتنام كوجهة خارجية.

وتُعد شركة إلكترونيات "سامسونج"، مثالاً كلاسيكياً لإغلاق شركة كورية أو تقليص عملياتها في الصين والانتقال إلى فيتنام، وبحلول عام 2017، شكَّلت "سامسونج" ما يقرب من ربع صادرات فيتنام، بل إن حوالي ٦٠٪من هواتف "سامسونج" الذكية مصنوعة الآن في فيتنام. (Nicolas, 2023)

٤. ٢. ٣. ١ كيف عدّلت الشركات الكورية استراتيجياتها في سلاسل الإمداد والنقل ؟

– إعادة التوزيع الجغرافي: نقلت الشركات مثل سامسونج وLG مصانعها من الصين إلى دول مثل فيتنام لتقليل الاعتماد على السوق الصيني.

– تنويع الموردين والأسواق: وسعت تعاملاتها مع موردين جدد في دول جنوب شرق آسيا والهند، لضمان استمرارية التوريد.

– تعزيز الإنتاج المحلي: أنشأت مصانع في الأسواق الرئيسية، مثل الولايات المتحدة، لتجنب التعريفات الجمركية.

٤. ٢. ٣ استراتيجيات التنويع والمرونة

	MEAN	MEDIAN	Max	Min	S.D	Count
USA	4.092381	4.14	4.184653	3.9	0.097438	7
CHN	3.645947	3.669272	4	3.2	0.244756	7
KOR	3.744507	3.74	4.1	3.44	0.199631	7
MYS	3.430938	3.447615	3.6	3.15	0.152279	7

– الاستثمار في فيتنام: أصبحت فيتنام مركزًا رئيسيًا لإنتاج هواتف سامسونج، حيث يتم تصنيع ٦٠٪ من أجهزتها هناك.

– تقسيم الإنتاج: وزعت عمليات التصنيع بين عدة دول لتقليل تأثير أي اضطراب.

– التحسين اللوجستي: اعتمدت على شركات لوجستية متعددة وحلول تقنية لضمان مرونة النقل والإمداد.

٥. التحليل الاحصائي لتأثير الحرب التجارية على سلاسل الامداد والنقل

جدول ٢:جدول الاحصاءات الوصفية

المصدر: تم حسابه من خلال بيانات البنك الدولي

من الجدول الإحصائي الوصفي الخاص بالتحليل الإحصائي للبيانات نتعرف على المقاييس المهمة (الوسط الحسابي – الوسيط – القيمة القصوى – القيمة الدنيا – الانحراف المعياري – عدد المشاهدات) التي تصف طبيعة البيانات ووصفها لمؤشر الخدمات اللوجستية : نوعية التجارة والبنية التحتية المتعلقة بالنقل ، لقياس مدى تأثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة على كلا من سلاسل الامداد في الاربعة دول الآتية (الولايات المتحدة – الصين – جمهورية كوريا – ماليزيا)

بداية الولايات المتحدة التي تأثرت مباشرة بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة نجد أن متوسط مؤشر الخدمات اللوجستية ٤.٠٩ وأن الوسيط الذي يتغاضى عن القيم المتطرفة ٤.١٤ وأن القيمة القصوى ٤.١٨ والقيمة

الدنيا ٣.٩ وأن الإنحراف المعياري المعبر عن مقدار التشتت والبعد عن الوسط الحسابي ٠.٠٩٧ بالنسبة ل٧ مشاهدات.

نجد أيضا الصين التي تأثرت مباشرة ايضا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة نجد أن متوسط مؤشر الخدمات اللوجستية ٣.٦٤ وان الوسيط الذي يتغاضى عن القيم المتطرفة لقيم المؤشر في الصين هو ٣.٦٦ وان القيمة القصوى ٤ والقيمة الدنيا ٣.٢ وأن الإنحراف المعياري للقيم ٠.٢٤٤ بالنسبة ل٧ مشاهدات .

نجد أضا أن جمهورية كوريا تأثرت بشكل غير مباشر بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة فإن المتوسط ٣.٧٤وقيمة الوسيط المتغاضية عن القيم المتطرفة ٣.٧٤ وأن القيمة القصوى ٤.١ والقيمة الدنيا ٣.٤٤ والإنحراف المعياري للقيم ٠.١٩ بالنسبة ل ٧ مشاهدات .

نجد أيضا أن ماليزيا تأثرت بشكل غير مباشر بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة فإن المتوسط ٣.٤٣وقيمة الوسيط المتغاضية عن القيم المتطرفة ٣.٤٤ وأن القيمة القصوى 3.63.6 والقيمة الدنيا ٣.١٥ والإنحرتف المعياري للقيم ٠.١٥ بالنسبة ل٧ مشاهدات .

٥. ٢ تحليل مؤشر أداء الخدمات اللوجيستيه

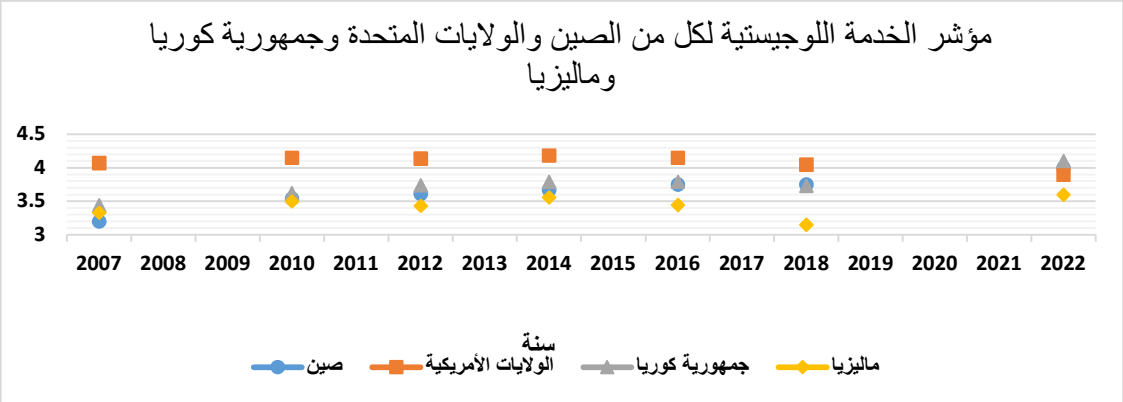

شكل 2 . مؤشر أداء الخدمات اللوجستية: نوعية التجارة والبنية التحتية المتعلقة بالنقل (1=منخفض ،5=مرتفع)

الصين، الولايات المتحدة، جمهورية كوريا، ماليزيا

المصدر: تم حسابه من خلال بيانات البنك الدولي(world bank,2025)

نلاحظ من الشكل رقم (٢) أن الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية أثرت كثيراً على التجارة والنقل الدولي، لا سيما الصين والولايات المتحدة ؛ حيث نلاحظ إنخفاض التجارة للولايات المتحدة وذلك لأنها فرضت رسوم جمركية على معظم منتجات الولايات المتحدة رداً منها على قرار الرئيس الامريكي الذي فرض رسوم جمركية على المنتجات الواردة من الصين نظرا لأن الولايات المتحدة تستورد من الصين أكثر من الذي تصدره فلن تتضرر كثيرا إلا أن الوضع بان على عكس ما كان متوقع؛ حيث إنخفضت الخدمات اللوجستية للولايات المتحدة إلى ٣.٩ في ٢٠٢٢ بعد أن كانت ٤.٠٥ في٢٠١٨.

و من جهة الصين نلاحظ إرتفاع الخدمات اللوجستية للصين من ٣.٧٥ في ٢٠١٨ إلى ٤ في ٢٠٢٢، يعني نستطيع أن نقول أنَ الحرب التجارية التي بدأتها الولايات المتحدة كانت لصالح الصين .

و كما نلاحظ أيضا أن كلا من ماليزيا وجمهورية كوريا الذان استفادا من الوضع المتوتر ورفع مستوى التجارة لديهم، حيث كانت ٣.٧٣ ،٣.١٥ كل من جمهورية كوريا وماليزيا على الترتيب في ٢٠١٨ وزادت في ٢٠٢٢ إلى ٤.١ ،٣.٦ على الترتيب .

٦. تأثير الحرب التجارية على القطاعات الصناعية المختلفه

تأثر الاقتصاد العالمي بشكل كبير نتيجة للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، حيث كانت قطاعات التكنولوجيا والسيارات والأدوية من بين الأكثر تأثراً. هذه الحرب التجارية لم تؤثر فقط على الشركات الكبرى، بل كان لها تأثيرات واسعة النطاق على سلاسل الإمداد وأسعار السلع.

تغيرت سلاسل الإمداد العالمية نتيجة للحرب التجارية بين أمريكا والصين، مما جعل الشركات في مختلف القطاعات تتكيف مع التحديات الجديدة بما في ذلك التكنولوجيا، السيارات، والأدوية.

٦. ١ قطاع التكنولوجيا

٦. ١. ١ ارتفاع تكاليف الإنتاج

يعد قطاع التكنولوجيا من أكثر القطاعات حساسية للحرب التجارية. الشركات مثل "أبل" و"مايكروسوفت" تعتمد بشكل كبير على سلاسل الإمداد المعقدة التي تشمل الصين. بعد فرض الرسوم الجمركية، بدأت هذه الشركات في البحث عن مصادر بديلة للإنتاج. وفقًا لتقرير من فوربز ٢٠٢٠ (Forbes,2020)، بدأت "أبل" في نقل بعض خطوط إنتاجها إلى دول مثل فيتنام وتايلاند لتجنب الرسوم.

ارتفاع تكاليف الإنتاج بسبب الرسوم الجمركية أدى إلى زيادة أسعار المنتجات التكنولوجية. وفقًا لدراسة من جارتن (Gartner, 2021)، ارتفعت أسعار الهواتف الذكية بنسبة 5–10%، مما أثر على الطلب في السوق. بعض الشركات وجدت نفسها مضطرة لتقليل هوامش الربح للحفاظ على الأسعار التنافسية.

٦. ١. ٢ تحويل خطوط الإنتاج الى دول آخرى

بدأت الشركات في البحث عن مصادر بديلة للإنتاج. على سبيل المثال، "أبل" بدأت في نقل إنتاج بعض المنتجات إلى فيتنام . وفقًا لتقرير من McKinsey (McKinsey,2020) استثمرت الشركات في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد من خلال استخدام التكنولوجيا. بدأت الشركات في قطاع التكنولوجيا في تنفيذ استراتيجيات جديدة للتكيف مع الظروف المتغيرة.

٦. ٢ قطاع السيارات

في قطاع السيارات، كانت التأثيرات بارزة شركات مثل "جنرال موتورز" و"فورد" تأثرت بشكل كبير بارتفاع تكاليف المكونات المستوردة من الصين. وفقًا لتقرير من اوتوموتيف "(2020) "Automotive News، ارتفعت تكاليف الإنتاج بنسبة تصل إلى 15%، مما أدى إلى زيادة أسعار السيارات.

زاد الاعتماد على التصنيع المحلي كسياسة للتكيف مع ارتفاع التكاليف: استثمرت الشركات في البحث والتطوير لتحسين الكفاءة، بدأت الشركات في توسيع سلاسل الإمداد المحلية وزيادة إنتاج المكونات محليًا .

مثال: "جنرال موتورز" و"فورد" بدأتا في توسيع قدراتهما الإنتاجية في الولايات المتحدة .

وفقًا لدراسة ماركيت (IHS Markit ,2021)، زادت الشركات في خطوات الإنتاج والتصنيع من نسبة المكونات المحلية لتقليل الاعتماد على الواردات والاحلال بمحلها بالمكونات وعناصر الإنتاج المتاح تصنيعها محلياً.

٦. ٣. قطاع الأدوية

شركات الأدوية بدأت في تطوير سلاسل إمداد محلية لتقليل الاعتماد على المواد الخام المستوردة، ووفقًا لدراسة من (Ph. Tech.,2020) ، بدأت الشركات في استثمار المزيد في البحث والتطوير لتلبية احتياجات السوق المحلي.

كما اتبعت عدة سياسات للتكيف منها تنويع مصادر الإمداد حيث أن الشركات بدأت في تنويع مصادرها لتقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على مورد واحد, ايضاً تحسين الكفاءة حيث استثمرت الشركات في تحسين الكفاءة من خلال استخدام التكنولوجيا المتقدمة في إدارة سلسلة الإمداد, كما سعت الدول الى زيادة الإنتاج المحلي لتقليل التكاليف والاعتماد على الواردات. نتيجة لتكيف القطاعات المختلفة مع تغيرات سلاسل الإمداد بشكل فعال، فإن الشركات التي اتخذت خطوات استباقية للتكيف مع التحديات الجديدة تمكنت من الحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق .

٧. الاثار المستقبلية على سلاسل الإمداد العالمية (المستقبل،٢٠٢٤)

٧. ١ تنويع سلاسل الامداد

تؤثر الحروب التجارية بشكل مباشر على سلاسل الإمداد العالمية، حيث تتعرض الشركات لضغوط كبيرة بسبب الرسوم الجمركية والقيود التجارية. من المتوقع أن تشهد سلاسل الإمداد تحولات ملحوظة، مثل:

- إعادة هيكلة سلاسل الإمداد: تسعى الشركات إلى تقليل الاعتماد على موردين معينين، مما يدفعها إلى البحث عن أسواق جديدة وتطوير شراكات مع دول أخرى.

- تنويع مصادر المواد: ستتجه الشركات نحو تنويع مصادر المواد الخام والمكونات، حيث تبحث عن موردين في دول أخرى لتفادي أي أثر سلبي من التوترات التجارية.

٧. ٢ دور التكنولوجيا في تعزيز مرونة سلاسل الامداد

يمكن أن تلعب التكنولوجيا دورًا كبيرًا في تحسين إدارة المخاطر، استخدام أدوات تحليل البيانات والتكنولوجيا يمكن أن يساعد الشركات في تحسين سلسلة الإمداد. على سبيل المثال يمكن أن تساعد الأنظمة المتقدمة في تتبع الطلبات وتحليل المخاطر المحتملة، هذا النوع من التحليل يمنح الشركات رؤية أفضل لاتخاذ قرارات مدروسة بشأن الشراء والإنتاج، مما يعزز من قدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق.

تسهم التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين، في تحسين مرونة سلاسل الإمداد والنقل:

- الذكاء الاصطناعي: يُستخدم لتحليل البيانات الكبيرة وتوقع الطلب، مما يساعد الشركات على تحسين إدارة المخزون وتقليل الفجوات بين العرض والطلب. يمكن أن يعزز الذكاء الاصطناعي من قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق.
- البلوك تشين: يسهم في تحسين الشفافية والأمان في سلاسل الإمداد من خلال تسجيل كل حركة في سلسلة الإمداد بشكل آمن. هذا يمكن أن يقلل من الاحتيال ويعزز الثقة بين الأطراف المختلفة.

٧. ٣ توقعات تأثير التوترات التجارية على اقتصادات الدول النامية والمتقدمة: (المستقبل، ٢٠٢٤)

- الدول المتقدمة: قد تواجه الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة ضغوطًا اقتصادية نتيجة لارتفاع تكاليف الإنتاج بسبب الحروب التجارية. قد يؤدي ذلك إلى زيادة الأسعار، مما يؤثر على الطلب ويقلل من النمو الاقتصادي.
- الدول النامية: ستتأثر الدول النامية بشكل متفاوت. بينما قد تستفيد بعض الدول من تحويل سلاسل الإمداد إليها، قد تواجه أخرى تحديات تتعلق بزيادة التكاليف وصعوبة الوصول إلى الأسواق.

٨. استراتيجيات تحسين سلاسل الامداد في ضوء الحرب التجارية

٨. ١ تنويع مصادر التوريد والتكيف مع التغيرات السياسية

التكيف مع التغيرات في السياسات التجارية يعد أيضًا عنصرًا أساسيًا في تقليل المخاطر. يتطلب ذلك متابعة التطورات الجيوسياسية وتعديل الاستراتيجيات وفقًا لذلك. على سبيل المثال، إذا فرضت دولة معينة تعريفات جديدة على المنتجات المستوردة، يجب على الشركات أن تكون مستعدة لتغيير مواقع الإنتاج أو الشحن، أو حتى التفكير في تعديل خطوط الإنتاج لتلبية المتطلبات الجديدة.

– الوصف: تقليل الاعتماد على مورد واحد أو منطقة واحدة من خلال تنويع المصادر، وبناء علاقات قوية مع الموردين المحليين والموزعين ، متابعة التطورات الجيوسياسية وتأثيرها على الاقتصاد

– التأثير: يساعد في تقليل المخاطر المرتبطة بالاضطرابات الجيوسياسية، ويمكن أن يسهل هذا التعاون التنسيق السلس ويقلل من أوقات التسليم، يساعد في تعديل الاستراتيجيات استباقياً لتجنب الأزمات.(Jackley, 2023)

٨. ٢ تطوير شبكة لوجستية مرنة

أحد الأساليب الأكثر فاعلية التي يمكن أن تتبناها الشركات هو تنويع الأسواق والموردين، يتطلب هذا الأمر عدم الاعتماد على سوق أو مورد واحد فقط، بل توسيع قاعدة الموردين والأسواق المستهدفة. من خلال هذا التنويع يمكن للشركات تقليل تأثير أي قيود أو رسوم جمركية قد تفرضها الحروب التجارية. على سبيل المثال إذا كانت الشركة تعتمد على مورد واحد في بلد معين وتعرض هذا المورد لزيادة التعريفات الجمركية، فإنها قد تواجه مشكلات في الحصول على المواد الخام. ولكن إذا كان لديها موردون في بلدان متعددة، فإنها تستطيع التكيف بسرعة مع التغيرات المفاجئة في السوق.

تعزيز العلاقات مع الموردين يعد أيضًا أمرًا حيويًا، بناء علاقات قوية مع الموردين يمكن أن يسهم في تحقيق تعاون أفضل، مما يقلل من مخاطر الانقطاعات في الإمداد، عندما تكون هناك علاقات موثوقة تصبح الشركات أكثر قدرة على التفاوض بشأن شروط أفضل والتكيف مع الظروف المتغيرة.

– الوصف: إنشاء شبكة نقل متعددة الخيارات، بما في ذلك البر والبحر والجو، وتطبيق تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين الكفاءة، ايضاً استخدام نظم تتبع متقدمة لتوفير رؤية واضحة لسلسلة الإمداد.

– التأثير: يتيح للشركات تغيير مسارات النقل بسرعة استجابةً للتغيرات في السوق أو الأحداث العالمية، كما يمكن أن تساعد هذه التقنيات في توقع الطلبات وتحديد أوقات الشحن المثلى، ويعزز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أسرع.

٨. ٣. إدارة المخاطر وخطة الطوارئ والتخزين الاحتياطي

في ظل التوترات الجيوسياسية والحروب التجارية المتزايدة، تواجه الشركات تحديات كبيرة تتعلق بإدارة المخاطر المرتبطة بهذه الظروف. تعتبر الحروب التجارية، التي تشمل فرض تعريفات جمركية وقيودًا على التجارة بين الدول، من العوامل التي قد تؤثر بشكل كبير على سلاسل الإمداد والأرباح. لذلك، فإن تطوير استراتيجيات فعالة للتقليل من هذه المخاطر أصبح أمرًا حيويًا.

يجب على الشركات النظر في خيارات التأمين ضد المخاطر التجارية. التأمين يمكن أن يوفر حماية مالية للشركة في حالة حدوث أزمات، بما في ذلك الخسائر الناتجة عن التعريفات الجمركية أو الانقطاعات في سلسلة الإمداد. إن الاستثمار في تأمين فعال يمكن أن يكون خط دفاع إضافي ضد المخاطر المحتملة.(عفان،٢٠٢٣)

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الشركات إجراء تقييمات دورية للمخاطر المحتملة المرتبطة بالحروب التجارية، يتضمن ذلك تحليل الاتجاهات السياسية والاقتصادية في الأسواق المختلفة. من خلال فهم المخاطر والتحديات المحتملة يمكن للشركات وضع خطط استجابة سريعة للتعامل مع الأزمات. على سبيل المثال، إذا كانت هناك مؤشرات على تصاعد التوترات بين دولتين، يمكن للشركة البدء في تطوير استراتيجيات بديلة لتأمين سلاسل الإمداد , حيث آثرت الحروب التجارية في إعادة هيكلة سلاسل التوريد العالميه، وتعتبر إدارة المخزون أيضًا جزءًا حيويًا من استراتيجيات تقليل المخاطر المتوقعه من الحروب التجارية، حيث يعتبر الحفاظ على مخزون احتياطي من المواد الخام والمنتجات الأساسية يمكن أن يكون حلاً فعالًا لتجنب الانقطاعات والتوترات نتيجة الأزمات الناتجة عن تلك الحروب، هذا النوع من التخزين يضمن توفر المنتجات في حالة حدوث اضطرابات في سلسلة الإمداد، مما يساعد الشركات على الاستمرار في تلبية احتياجات عملائها دون تأخير.

– الوصف: وضع خطط طوارئ شاملة للتعامل مع الأزمات، وإنشاء مخزون احتياطي من المنتجات الأساسية

– التأثير: يعزز القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات المفاجئة في البيئة الاقتصادية والسياسية، يضمن توفر السلع في الأوقات الحرجة.

٩. النتائج

١– تهدف الحروب التجاريه الي حمايه الصناعات وهي قد تؤثر سلبا علي الاقتصاد.

٢– ادت الحروب التجارية بين الصين وامريكا الى انخفاض كفاءة سلاسل الامداد في الشركات متعددة الجنسيات والاعتماد علي موردين محددين.

٣– ارتفاع الجمارك أدى الى ارتفاع أسعار السلع التجاريه العالميه .

٤– أثرت الحرب التجاريه علي بعض الدول منها ماليزيا وكوريا الجنوبيه وتاثيرات إقليمية

٥– أثرت الحروب التجارية علي النقل والتجاره الدوليه حيث تأثر النقل البحري بنسبة ٣٠٪ مما أثر على نتيجة القيود الجمركيه المفروضه وتراجع الصادرات والواردات البحريه. كما تأثر النقل الجوي وارتفعت أهميته بنسبه كبيره ولكنه اعلى تكلفه.

٦– ضعف الاعتماد على موردين ادي الي اضطرابات في الإنتاج والتوزيع

وتتلخص الاستنتاجات في تأثير الحرب التجارية بين الصين وامريكا على كفاءة سلاسل الامداد، والتحولات الجغرافية في التجارة العالمية.

١٠. التوصيات

توجيهات للحكومات حول كيفية تخفيف تأثير النزاعات التجارية على الاقتصاد العالمي

١– انشاء سياسات دعم مرنه .

٢– تنويع التجارة : تشجيع الشركات على تنويع أسواقها وتقليل الاعتماد على الأسواق المتأثرة بالنزاعات.

٣- تخفيض الرسوم الجمركية: تقليل الرسوم الجمركية والضرائب على الصادرات والواردات لتحفيز التجارة.
٤- تحسين البنية التحتية: تحسين البنية التحتية للنقل والاتصالات لتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد كما نقوم بتنويع سلاسل الامداد والاستثمار في مناطق مختلفه وخلق امدادات مختلفه.
٥- دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة : دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تؤثر سلبًا من النزاعات التجارية
٦- تعزيز التعاون التجاري والدولي : تعزيز التعاون الدولي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي ولحل النزاعات سلميا.
٧- تطوير السياسات الاقتصادية: تطوير سياسات اقتصادية مرنة لتحسين القدرة على التعامل مع النزاعات التجارية
٨- تعزيز الاستدامه : تقليل تأثير النزاعات علي الاستدامه البيئيه.
٩- ابتكار تكنولوجيا حديثه وكيفيه استخدام أدوات رقميه .
١٠- دراسه آثار طويله المدى: تأثير النزاعات على الاقتصاديات النوعيه والقطاعات المختلفة
وتتلخص التوصيات في تحسين البنية التحتية للنقل وتعزيز التعاون الدولي ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والتكيف مع المتغيرات العالمية في الأسواق التجارية وتنوع مصادر الامداد.

١١. الخاتمة

أظهر البحث أن الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة لها تأثيرات كبيرة على سلاسل الإمداد العالمية والتجارة الدولية. هذه النزاعات أدت إلى ارتفاع التكاليف والعمليات ومخاطر توقف سلاسل الامداد.
لضمان استدامة التجارة العالمية تأتي ضرورة التكيف مع التغيرات في السوق والبيئة التجارية نتيجة الحروب التجارية وذلك لتحقيق الاستمرار والنمو في الأسواق واستقرار سلاسل الامداد، كما يتطلب الامر ضرورة تعزيز التعاون التجاري وإعادة تشكيل استراتيجيات الشركات وتنويع مصادر الإمداد وتبني تقنيات حديثة لتقليل المخاطر، كما أن استمرار الدراسات المستقبلية وتطبيق هذه الاستراتيجيات يساعد الشركات على

- تحسين الكفاءة والفعالية
- تقليل التكاليف وزيادة الأرباح
- تعزيز الصورة البيئية والاجتماعية
- تعزيز التعاون والتنسيق مع الموردين والعملاء

والشركات التي تتبنى هذه الاستراتيجيات ستكون قادرة على:

- مواجهة التحديات العالمية
- تحقيق النجاح على المدى الطويل
- تعزيز مكانتها في السوق
- تحقيق التميز في مجاله

المراجع العربية

البنك الدولي، "التقرير السنوي للبنك الدولي 2019"
https://documents1.worldbank.org/curated/fr/926491570466442594/pdf/The-World-Bank-Annual-Report-2019-Ending-Poverty-Investing-in-Opportunity

البنك المركزي الأوروبي، 2020. متاح على:
https://www.ecb.europa.eu/home/html/index.en.html

شيماء خليل محمد خليل، الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد الثالث عشر* ، العدد الثالث يوليو ٢٠٢٢، متاح على:
https://jces.journals.ekb.eg/article_268883.html

عبد الهادي عبد الستار، الحرب التجارية واثرها على الاقتصاد – دراسة فقهية مقارنه، جامعة الازهر، ٢٠٢٢، متاح على:
https://www.jdl.journals.ekb.eg/article_272229.html

عفان، منال. "رؤية مقترحة لتطوير استخدام سلاسل القيمة العالمية في تفسير أنماط التجارة الدولية." *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية* 24 (2)، 7–42، 2023. متاح على:
https://journals.ekb.eg/article_295497_0.html

علي طارق الزبيدي، الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين وتأثيرها على الاقتصاد العالمي. *مجلة كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد* ، ٢٠٢٠ ، متاح على:
https://jcopolicy.uobaghdad.edu.iq/index.php/jcopolicy/article/view/497

الاتحاد الأوروبي2020، https://op.europa.eu/webpub/com/general-report- 2020/en/.

الأمم المتحدة، التقرير السنوي للأمم المتحدة 2019 ، متاح على:
https://documents1.worldbank.org/curated/fr/926491570466442594/pdf/The-World-Bank-Annual-Report-2019-Ending-Poverty-Investing-in-Opportunity.pdf

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2020، متاح على: https://www.ifad.org/ar/ar2020

محمود خليفة جودة–التقنيات الرقمية ودورها في تعزيز كفاءة سلاسل التوريد وجعلها اكثر استدامة– رئاسة مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار–٢٢سبتمبر ٢٠٢٤، متاح على:
https://www.idsc.gov.eg/Search

محررو ارم بزنس . تم النشر في ٢٠٢٤/٦/١١، متاح على:
https://www.erembusiness.com/economy/djyjsdd

مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية،٢٠٢٣ ،متاح على: https://rawabetcenter.com/

مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة . 18/مايو/2024 ، اتجاهات التنافس الجيو اقتصادي بين الأمريكي الصيني، ١٨ مايو ٢٠٢٤، متاح على:
https://futureuae.com/ar-AE/Activity/Item/216/

References

Bernama, Malaysia to benefit from US-China Trade War - Hlib, BERNAMA. Available at: https://www.bernama.com/en/news.php?id=2299599 (Accessed: December 2024).

Borekci, J. (2022) *US-china trade war: Understanding the conflict*, *McGill Business Review*. Available at: https://mcgillbusinessreview.com/articles/us-china-trade-war-understanding-the-conflict-1 (Accessed: December 2024).

Britt, H. (2021) *A timeline of the U.S.–China Trade War*, *Thomasnet - Product Sourcing and Supplier Discovery Platform - Find North American Manufacturers, Suppliers and Industrial Companies*. Available at: https://www.thomasnet.com/insights/us-china-trade-war-timeline/ (Accessed: December 2024).

CEPR. "The 'Bystander Effect' of the US-China Trade War." 2020.https://cepr.org/voxeu/columns/bystander-effect-us-china-trade-war

Chad P. Bown, "The US-China Trade War and Phase One Agreement," Peterson Institute for International Economics, 2021 https://www.piie.com/publications/working-papers/us-china-trade-war-and-phase-one-agreement

Dmytro Rasshy، valova-Navigating geopolitical risks:Implication for global supply chain management, Jun 2024 https://malque.pub/ojs/index.php/mr/article/download/3809/1688

Explainer: Timeline of the US-china trade war since July 2018 (2022) *South China Morning Post*. Available at: https://www.scmp.com/economy/china-economy/article/3146489/us-china-trade-war-timeline-key-dates-and-events-july-2018 .

Forbes, 2020 , available at: https://www.forbes.com/sites/forbestechcouncil/2020/06/18/the-us-china-trade-war-and-its-impact-on-technology-innovation/

Françoise Nicolas, Reshuffling Value Chains: South Korea as a Case Study, Ifri, and Center for Asian Studies, VISIONS, No. 135, April, 2023, available at: .https://futureuae.com/en-ae/Mainpage/Item/8584/

Gartner, 2021 https://www.gartner.com

GEODIS, *Navigating trade uncertainty in 2025: Impact of tariffs and trade policies* (2024) *GEODIS*. Available at: https://geodis.com/us-en/resources/customs-corner/navigating-trade-uncertainty-2025-impact-tariffs-and-trade-policies .

Gourinchas, P.-O. *et al.* (2024) *Trade balances in China and the US are largely driven by domestic macro forces*, *IMF*. Available at: https://www.imf.org/en/Blogs/Articles/2024/09/12/trade-balances-in-china-and-the-us-are-largely-driven-by-domestic-macro-forces .

IHS Markit, 2021 https://ihsmarkit.com

Kristalina Georgieva and *Ngozi Okonjo-Iweala* , World Trade can still drive Prosperity, Finance & Development, June 2023, available at: file:///Users/marwamansour/Downloads/md-ngozi-okonjo-iweala.pdf

NBER, How the US-china trade war affected the rest of the world (2022). Available at: https://www.nber.org/digest/202204/how-us-china-trade-war-affected-rest-world.

NBER. "The Economic Impacts of the US-China Trade War." 2021. Available at: https://www.nber.org/system/files/working_papers/w29315/w29315.pdf

Lisa, A. and Richman, P. (2020) *A timeline of US trade relations with China*, *Stacker*. Available at: https://stacker.com/world/timeline-us-trade-relations-china.

Mail, M. (2024) *US-china trade war leaves Malaysia in dilemma with Rare Earth plans*, *Malay Mail*. Available at: https://www.malaymail.com/news/malaysia/2024/10/16/us-china-trade-war-leaves-malaysia-in-dilemma-with-rare-earth-plans/153793

Mark Jackley, 9 Ways to Reduce Supply Chain DisruptionsOracle، July 2023, available at: https://www.oracle.com/eg/scm/reduce-supply-chain-disruptions/#efficiency

McKinsey, 2020 https://www.mckinsey.com/industries/automotive-and-assembly/our-insights/how-the-us-china-trade-war-is-affecting-the-automotive-industry

Pharmaceutical Technology, 2020, available at: https://www.pharmaceutical-technology.com

Pineda, M.E. (2024) *Explainer: Causes of the US-china trade war*, *Profolus*. Available at: https://www.profolus.com/topics/explainer-causes-of-the-us-china-trade-war/ .

Shahrizal (2024) *Malaysia seeks opportunities from US-China Trade Conflict*, *Business Today*. Available at: https://www.businesstoday.com.my/2024/10/01/china-us-trade-talks-loom-as-malaysia-seeks-gains-from-dispute/ (Accessed: December 2024).

Shuquan, H. and Ju, S. (2020) 'The impact of China-US trade conflict on Korean economy', *SocioEconomic Challenges*, 4(4), pp. 18–23. doi:10.21272/sec.4(4).18-28.2020.

Shuquan, Sora Ju, The Impact of China-US Trade Conflict on Korean Economy (SocioEconomic Challenges, Volume 4, Issue 4, 2020 ISSN (print) – 2520-6621, ISSN (online) – 2520-6214) https://armgpublishing.com/wp-content/uploads/2021/01/2

U.S. Department of Agriculture, "Trade Disruptions and Agricultural Exports," USDA, 2020, available at: https://www.usda.gov/about-usda/news/blog/2020/09/24/americas-farmers-resilient-throughout-covid-pandemic

Wen, J.Y. et al. (2024) *The new rules of trade with China: Navigating tariffs, turmoil, and opportunities: Working Knowledge*, *Harvard Business School*. Available at: https://www.library.hbs.edu/working-knowledge/the-new-rules-of-trade-with-china-navigating-tariffs-turmoil-and-opportunities (Accessed: December 2024).

Wong , D. and Koty, A.C. (2024) *The US-china trade war: A timeline*, *China Briefing News*. Available at: https://www.china-briefing.com/news/the-us-china-trade-war-a-timeline/ (Accessed: December 2024).

World Bank, 2025 , available at: https://data.albankaldawli.org/share/widget?indicators=LP.LPI.INFR.XQ&locations=CN-US-TH-KR

World Bank. "Impact of US-China Trade War on Global Trade and Supply Chains." 2020.https://www.worldbank.org/ext/en/home

WTO. "An Economic Analysis of the US-China Trade Conflict." 2020, available at: https://www.wto.org/english/res_e/reser_e/ersd202004_e.htm

Abstract

This research examines the impact of the trade war between China and the United States on global supply chains, which began in 2018 with mutual imposition of tariffs and trade restrictions. The study highlights how this conflict disrupted the efficiency and stability of supply chains, especially affecting international trade and transport systems in countries like Malaysia and South Korea, and others

The research applies a descriptive analytical approach, focusing on political and economic data to evaluate trade policies and their consequences on various industrial sectors. Findings indicate that over-reliance on specific suppliers and regions caused significant disruptions in production and distribution. Additionally, increased customs duties and logistic constraints negatively affected both maritime and air transport.

Key recommendations include:

- Diversifying supply sources to enhance flexibility.
- Improving transport infrastructure.
- Developing resilient economic policies.
- Enhancing international trade cooperation.
- Supporting SMEs (Small and Medium Enterprises).

These measures aim to strengthen global supply chain resilience, enabling countries and companies to better adapt to trade conflicts and achieve sustainable growth and stability.

Keywords : Supply chains ; trade war,China-US ; international transportation ; tariffs; economic crises ; geopolitical tensions.